الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية والبدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان :

النمط القيادي للأستاذ وأثره على السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي- دراسة ارتباطية في ميدان التربية البدنية والرياضية

دراسة وصفية مقارنة أجريت على بعض أساتذة و تلاميذ ثانويات ولاية- معسكر-

من إعداد الطالب :

عريبي مصطفى

تحت إشراف :

أ.د حرشاوي يوسف

السنة الجامعية : 2015/2014

الإهداء

أهدي هذا العمل الى الوالدين العزيزين الذين يعود لهم الفضل الكبير في تشجيعي وسهرهم على توفير العطف و الحنان والدعاء لي على إنجاح هذا العمل .

الى من لا يشم رائحة الجنة إلا بطاعتهما ،ويا من وضعت الجنة تحت أقدامها ،إلى أعز ما أملك في الدنيا وجوهرة الوجود أمي الحنون .

إلى كل أفراد العائلة من الاخوة و الاخوات وأبنائهم ،نسأل من المولى أن يرعاهم ويحفظهم ويوفق الكل في مجاله .

إلى كل عائلة عريبي

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

إلى كل من ساهم في انجاز و انجاح هذا العمل

إلى كل الأصدقاء والزملاء في الدراسة دون تخصيص أو تفضيل

إلى أساتذتنا الكرام أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمعهد مستغانم .

عريبي مصطفى

نتوجه بشكرنا الخالص إلى المولى العليم الحكيم الذي وفقنا في انجاز هذا البحث المتواضع

فشكرا لك ويا خالقي على نعمة العلم

ونسألك أن تعلمنا ما لا نعلم فأنت تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب

كما نتقدم بكلمة شكر وعرفان إلى من ساندنا ورسم لنا طريق النجاح وقدم لنا النصائح والارشادات ولم يبخل علينا بمعلوماته القيمة أقصد أ د حرشاوي يوسف

فشكرا وألف شكر يا أستاذي

كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين قدموا لنا المساعدات

ونشكر الزملاء الذين قدموا لي المساعدات المعنوية والمعرفية فشكرا لكم

وأتمنى لكم التوفيق والسداد في الشهادات المقبلة

إنشاء الله .

قائمة الجداول :

قائمة تسلسل الجداول		
رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نتائج بعد العدوان التهجمي عند التلاميذ	77
02	نتائج بعد العدوان اللفظي	78
03	نتائج بعد سرعة الاستثارة	80
04	نتائج بعد العدوان غير المباشر	81
05	نتائج النمط القيادي المنتهج من طرف الأساتذة	83

قائمة الأشكال البيانية :

قائمة تسلسل الأشكال البيانية		
رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أعمدة بيانية لنتائج بعد العدوان التهجمي	77
02	الشكل نتائج بعد العدوان اللفظي	79
03	نتائج بعد سرعة الاستثارة	80
04	نتائج بعد العدوان غير المباشر	82
05	نتائج النمط الذي يستخدمه الاساتذة مع تلاميذ الطور الثانوي	83

قائـــمة المحتويـــات

العنوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر و التقدير	ب
قائمة تسلسل الجدوال	ج
قائمة تسلسل الأشكال البيانية	ج
التعريف بالبحث	
1- مقدمة البحث	1
2- مشكلة البحث	3
3- أهداف البحث	5
4- فرضيات البحث	5
5- التعريف بمصطلحات البحث	6
6- الدراسات المشابهة	7
6-1-التعليق على الدراسات المشابهة	11
6-2-نقدها	11
الباب الأول :الدراسات النظرية	
الفصل الاول :القيادة	
1 1 - القيادة	15
1-1-2-تعريف القيادة في المجال الرياضي	15
1-1-3-الانماط القيادية	16
1-3-1-النمط الاوتوقراطي	16
1-3-2-النمط التسيبي	17
1-3-3-النمط الديمقراطي	17
1-4-أنواع القيادة	19
1-5-عناصر القيادة	19
1-6-صفات القائد الرياضي الفعال	20

1-7-العناصر المساهمة في تحقيق النجاح في قيادة الجماعات الرياضية	20
1-8-صفات القائد الرياضي	21
1-9-الخصائص النفسية للقائد الرياضي	21
1-10أنواع القيادة في المجال الرياضي	21
1-11-نظريات القيادة	23
1-11-1-نظرية سمة القائد	23
1-11-1-1-سمات القائد الرياضي	24
1-11-2-النظرية التفاعلية	25
1-11-3-النظرية الوظيفية	26
1-11-4-النظرية السلوكية	27
1-11-5-نظرية البعدين	29
1-11-6-نظرية الشبكة الإدارية	30
1-11-7-نظرية القيادة الموقفية	31
الخلاصة	33
الفصل الثاني:التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	35
2-1-التربية البدنية و الرياضية	36
2-1-1-تعريفها	36
2-2-تعريف التربية الرياضية	36
2-3-أهداف التربية البدنية	37
2-4-صياغة الأهداف التعليمية	38
2-5-درس التربية البدنية و الرياضية وأجزاؤه	38
2-5-1-أجزاء الدرس	38
2-6-الأهداف التربوية والتعليمية لحصص التربية البدنية والرياضية	39
2-7-أستاذ التربية البدنية والرياضية	39
2-7-1-مسؤوليات المعلم وسلوكاته	40

2-7-2-المعلم كشخص	40
2-7-3-إدارة الصف وتنظيمه	41
2-7-4-تنفيذ الدرس	41
2-7-5-رصد تقدم الطلبة وطاقاتهم	41
2-7-6-المهنية	42
2-8-صفات المعلم الجيد	42
الخلاصة	44
الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد	46
3-1-السلوك العواني	47
3-1-1-تعريفه	47
3-2-أسباب السلوك العدواني	48
3-2-1-العوامل البيولوجية	48
3-2-2-العوامل البيئية	48
3-2-3-العوامل النفسية والسلوكية	48
3-3-نظريات العدوان	49
3-3-1-العدوان كغريزة	49
3-3-2-نظرية الاحباط –العدوان	49
3-3-3-نظرية التعلم الاجتماعي	50
3-3-4-نظرية التنفيس	50
3-4-أشكال العدوان	51
3-4-1-العدوان البدني	51
3-4-2-العدوان اللفظي	51
3-4-3-عدوان الغضب	51
3-4-4-العدوان العدائي	51
3-4-5-العدوان الفردي	51

3-4-6-العدوان المباشر	51
3-4-7-العدوان غير المباشر	51
3-4-8-العدوان السلبي	51
3-4-9-العدوان الوسيطي	52
3-4-10العدوان الوسيلي	52
3-5-أشكال العدوان	52
3-6-العدوانية في المجال المدرسي	53
3-7-علاج السلوك العدواني	54
الخلاصة	56
الفصل الرابع:خصائص المراهقة	
تمهيد	58
4-1-المراهقة	59
4-1-1-تعريف المراهقة	59
4-2-أهمية المراهقة في حياة الانسان	59
4-3-أقسام المراهقة	60
4-5-الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة	60
4-5-1-النمو الجسمي	60
4-5-2-الطول والوزن	60
4-5-3-العظام	61
4-5-4-العضلات	61
4-5-5-النمو الانفعالي	61
4-5-6-النمو العقلي	61
4-5-7-النمو الاجتماعي	61
4-5-8-النمو النفسي	62
4-5-9-النمو الجنسي	62
4-6-دور الرياضة في حياة المراهق	63

4-7-حاجيات المراهق	63
خلاصة	65
الباب الثاني:الجانب التطبيقي	
الفصل الأول:منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	68
1-1المنهج المستخدم	69
1-2-مجتمع البحث	69
1-3-عينة البحث	69
1-4-مجالات البحث	69
1-5-متغيرات البحث	70
1-6-أدوات البحث	70
1-7- مصادر جمع المادة العلمية النظرية	71
1-8-الأسس العلمية للاختبارات	71
1-9-الدراسة الاحصائية	72
1-9-1-معامل الارتباط بيرسون	72
1-9-2-اختبار ستيودنت	72
1-9-3-الانحراف المعياري	73
1-9-4-المتوسط الحسابي	73
1-9-5-اختبار كا مربع للدلالة الاحصائية	74
1-10صعوبات البحث	74
خلاصة	75
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
2-1-عرض وتحليل النتائج	77
2-1-1-العدوان التهجمي	77
2-1-2-العدوان اللفظي	78
2-1-3-سرعة الاستثارة	80

2-1-4-العدوان غير المباشر	81
2-2-محور الأنماط القيادية	83
2-3-مناقشة الفرضيات	85
2-3-1-االفرضية الأولى	85
2-3-2-الفرضية الثانية	86
2-3-3-الفرضية الثالثة	87
2-4-الاستنتاجات	88
2-5-الخاتمة	89
2-6-الاقتراحات	90

1-مقـدمـــة :

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية في جل أنحاء العالم عامة ، و بصفة خاصة عند الدول المتطورة فهي تلقى اهتماما بالغا و جهود متضافرة لتطوير هذه المادة و تحديث أساليب جديدة تتماشى مع الظروف الزمنية و التطورات التكنولوجية الحادثة شتى المجالات العلمية ، فالتربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في إعداد الفرد من جميع النواحي الجسمية و التربوية و الأخلاقية ، فتجعله يؤدي دورا هاما في بناء مجتمع منظم و متماسك ، و هذه الغايات المنشودة من قبل الدول و اهتماماتها و لذلك جعلتها موضع اهتمام العديد من القطاعات من أبرزها قطاع التربية و التعليم حيث تقوم الدول بتخصيص ميزانية ذات قيمة معتبرة لإنشاء مدارس و معاهد تكون و تدرس فيها مختلف الأنشطة الرياضية و العلوم ذات علاقة بالتخصص و من أجل تكوين أساتذة و إطارات مختصة للحفاظ على المكانة الهامة التي تحتلها في المجال التربوي خاصة .

و التربية البدنية و الرياضية تحتاج كسائر المجالات الأخرى إلى قادة يتحملون المسؤولية و يحملون رايتها لتحقيق الأهداف مهما كانت الظروف الخاصة بالمؤسسة التربوية ، إذ أصبح من البديهي أن تتوافر لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المهارات و الصفات القيادية مهما كان نوعها ، إذ لابد أن يعد الأستاذ إعدادا مهنيا

و أكاديميا و ثقافيا و عمليا حتى يكتسب صفة القيادة و يكون بمقدوره ممارس مهنته بكل حرية ، و أن يؤثر على المتعلمين و توجيههم في إنجاز الأعمال و الأنشطة المرغوب تحقيقها ، و على هذا الأساس أصبح الكشف عن القدرات التي تتسم بصفة القيادة في المؤسسات التربوية محل اهتمام بالغ بغية تدريبها و تكوينها لتحقيق الأهداف العامة .

ففاعلية القيادة في المجال الرياضي تعود إلى المسؤولية الملقاة على عاتق أساتذة التربية البدنية و الرياضية التي لا يعظم شأنها و لا يتحمل أعبائها إلا القليل من القلة التي تستطيع أن تمارس القيادة في المجال التربوي الرياضي . فالقيادة يرتبط نجاحها بإنشاء علاقة وطيدة بين الأستاذ و التلميذ و مشاركتهم مختلف انفعالاتهم و أحاسيسهم ، و بذلك يسمح لنا بفتح المجال لممارسة القيادة و الإمكانية في التأثير في سلوك

التلاميذ و إرشادهم بالمعلومات و كسب ثقتهم و ضمان سير العملية التعليمية كما تجعلهم عنصر أساسي من العناصر التي تبنى عليها القيادة .

و أستاذ التربية البدنية و الرياضية هم المؤهل الوحيد القادر عل الجمع بين النواحي الاجتماعية النفسية و الثقافية للتلاميذ لذلك فهو الأكثر جاذبية للتلاميذ باعتباره كقدوة لهم ، و أنه الشخص الذي يحتك مع التلاميذ فيفهم كل المشاكل التي تعترضهم و يساعدهم على تخطي هذه العقبات ، فهذا يحتاج منه إلى صبر كبير ، كما أن من يناط به تربية مثل هذه القيم الاجتماعية لابد عليه أن يكون هو بنفسه قد اكتسب هذه القيم فكما يقول المثل" فاقد الشيء لا يعطيه " .

و لهذا فإن مدرس مادة التربية البدنية و الرياضية يمثل الفرد الرياضي بكل ما تحمله هذه الصفة من معاني و قيم يفترض أن تتجلى في صفاته و شخصية الأستاذ لها أثر كبير على الجوانب الاجتماعية و العاطفية و النفسية للتلاميذ إذ لابد أن يدرك أحاسيسهم و الصعوبات و التغيرات المزاجية التي تنتابهم خاصة لدى المراهقين .

فالمراهقة تعد مرحلة ميلاد جديد و هي ذات أهمية بالغة في حياة الفرد إذ يكتسب خلالها مهارات نفسية خلقية و اجتماعية و تحدث فيها عدة تغيرات فيزيولوجية و مورفولوجية لذا تعرف على أنها التدرج نحو النضج و الاكتمال . كما يجد التلاميذ المتنفس الوحيد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك يتطلب على الأستاذ توفير مناخ سوي و ملائم أثناء الحصة .

و بهذا ارتأينا أن هذا الموضوع الذي ندرس فيه"النمط القيادي للاستاذ وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي " . فهو موضوع حساس خاصة مع الفئة العمرية التي تتسم بصفة العدوانية و تجدها أكثر انتشارا بين المراهقين و حاولنا أن نبرز فاعلية حصة التربية البدنية و الرياضية على أنها تتعدى المنظور الضيق التي ترى ن خلاله على أنها حصة لعب و مرح فقط ، بل هي تشمل في طياتها تنمية عدة جوانب نفسية و شخصية ، كما نوضح أيضا دور أستاذ المادة و المكانة التي يحتلها في الهرم التربوي خاصة و في المجتمع بصفة عامة .

و هذا سنتطرق إليه في بحثنا الذي يظم جانبين :

1 - **الدراسة النظرية** : الذي يظم التمهيدي و أربع فصول .

أ - **الفصل الأول** : القيادة و خصائصها .

ب - **الفصل الثاني** : التربية البدنية والرياضة .

ت - **الفصل الثالث** : السلوك العدواني .

ث - **الفصل الرابع** : المراهقة .

2 - الدراسة التطبيقية :

أ- الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية .

ب –الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج .

2-الإشكالية :

إن التغيرات و التحولات السريعة التي تظهر في مختلف المجالات جعلت الإنسان في مواقف تؤثر عليه تأثيرا سلبيا و تفقده بعض خصوصياته فهو ابن جيل سابق ، و احتكاكه بأبناء جيل آخر يشكل خلل في العلاقات الاجتماعية عامة و الميدانية خاصة ، و هو ما ينتج عليه إشكالية الإنسان النوعي الذي يمكنه التكيف و التأقلم مع كل ما يواجهه من حداثة العصر و تغيراته و بالخصوص الثورة الرياضية في مختلف مجالاتها فالرياضة التربوية تسعى إلى تحقيق أهداف و غايات تعمل من أجلها لتطوير الفرد من الناحية البدنية و الفكرية و النفسية و الأخلاقية و هي تعود الممارس على تنمية السمات الشخصية كما تنمي لديه القدرة على تجاوز كل العقبات التي تصادفه ، و حصة التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ كيف يفكر تفكيرا منطقيا من خلال المشاكل التي تعترضه أثناء أداء الأنشط البدنية و الرياضية المتنوعة ، كما أن للأستاذ الدور الرئيسي في توجيه سلوك التلاميذ و تنمية الروح الرياضية لديهم .

و القيادة هي عملية تأثير و توجيه لمجموعة من الأفراد لسلوكهم و تحقيق الأهداف المشتركة فبذلك هي تحتاج إلى عدة خصائص لابد أن تتوفر في القائد الرياضي كالقدرة و الثقة و التواضع حتى يتمكن من إنشاء علاقة وظيفية و حتى لا يكتنفها بعض الخلل . و في المجال الرياضي لابد أن تتوفر لدى الأستاذ مهارة التعامل مع التلاميذ و أن يقودهم من خلال تأثيره الإيجابي بنوع خاص من القيادة . فقد نجد مثلا

القائد "الديمقراطي" الذي تسود فيه العلاقة بين الأستاذ و التلميذ علاقة تفاهم و تجاوب و إبداء رأي كلا الطرفين و تكون المشاركة فاعلة من الطرف الآخر فهذه العلاقة لها أثر على استجابة التلاميذ للمدرس و احترام أوامره و العمل بتوجيهاته ، و كذلك تطوير قدرات التلاميذ من النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية .

و بالاتجاه الآخر نجد القائد" الديكتاتوري " الذي يعتمد على تقديم الأوامر للتلميذ و يكون التلميذ بذلك في وضع سلبي و ما عليه إلى تطبيق الأوامر دون مناقشة أو إبداء رأيه .

و عليه فإن مدرس التربية البدنية و الرياضية لابد أن يحصل على التدريب الأكاديمي و المهني الكافي لكي يصبح قدرا على تسيير الحصة و مضمونها و يجب أن يدرك أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق المدرسة فحسب ، بل إن المجتمع المحيط به أيضا له بصمة فيه فهو موجود في وسط يؤثر و يتأثر به من كل الجوانب .

و السلوك العدواني يعد مشكلة نفسية أكثر شيوعا بين التلاميذ حيث يعد ظاهرة عامة بين البشر تضرب بجذورها أعماق الوجود الإنساني ، فهي موجودة منذ القدم غير أنها أصبحت تمارس بشكل مفرط في هذه الآونة و بصور لافتة للنظر كما نسمع و نشاهد هذه الظاهرة عبر وسائل الإعلام . فبذلك تلقى على الأستاذ مسؤولية جد كبيرة خاصة أن حصة التربية البدنية تقوم في فضاء واسع ، فهذه المسؤولية لا يستطيع حملها إلا من أعد لها ، إذ لابد له أن يحافظ على السير الحسن للحصة و ملازمة الهدوء و الانضباط من قبل التلاميذ إذا كانت له القدرة على التأثير فيهم فيمكن من خلال التمارين و الأنشطة البدنية صرف الطاقات و تفجيرها فيما ينفع و ذلك من خلال التنافس فتخفف من حدة الضغوط النفسية المؤدية غلى السلوك العدواني و هذا لا يتحقق إلا بتوفير نمط قيادي ملائم يتيح الجو المناسب لبلوغ العملية التعلمية و التأثير الإيجابي في سلوك التلاميذ سواء في المؤسسة أو خارجها .

و من هنا نبني دراستنا لنبرز الأنماط القيادية المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالسلوك العدواني وكان حديثنا يدور حول مرحلة تعتبر جد حساسة و أساسية لتكوين الفرد و محاولة منا أن نكشف العلاقة السائدة بين النمط القيادي و السلوك العدواني بين التلاميذ و من هنا نطرح التساؤل

الرئيسي : هل للأنماط القيادية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الثانوية ؟

و تندرج وراء هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي :

- ❖ هل لقيادة الأستاذ دور في التقليل من السلوك العدواني ؟
- ❖ هل سلوك التلاميذ يعكس نمط القيادة الذي ينتهجه الأستاذ ؟
- ❖ ما هو النمط القيادي الذي يفضله أساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء التدريس في الحصة التربوية ؟

3-الأهداف :

- ❖ إظهار الأنماط القيادية في المجال التربوي الرياضي .
- ❖ دور النمط القيادية في التقليل من السلوك العدواني .
- ❖ معرفة الأنماط القيادية المنتهجة من طرف الأساتذة .
- ❖ التأكيد على ضرورة وجود عنصر القيادة في تدريس التربية البدنية و الرياضة .
- ❖ دور القيادة في تحقيق الأهداف البيداغوجية .
- ❖ تطوير الروح الجماعية من خلال القيادة و فاعليتها .
- ❖ معرفة النمط القيادي و مميزاته و دره في تسهيل العلاقة البيداغوجية بين التلميذ و الأستاذ

4-الفرضيات :

4-1الفرضية العامة :

للأنماط القيادية دور في التقليل من السلوك العدواني للتلاميذ

4-2-الفرضيات الجزئية :

- ❖ لقيادة الأستاذ دور في التقليل من السلوك العدواني .
- ❖ طبيعة سلوك التلاميذ تحدد نمط القيادة .

❖ النمط الديمقراطي هو السائد لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

5-المفاهيم الأساسية للبحث :

1-القيادة :

- **لغة** : من قاد يقود قوداً
- **القائد** :جمع قواد و قادة :أنف الجبل .
- **اصطلاحا**: يعرفها محمد علاوي أنها "العملية التي يقوم بها الفرد من أفراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها بدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك .

همفل و **كوكس** :"سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد تجاه هدف مشترك بينهم .

1-2-النمط القيادي :

1-3-تعريفه الإجرائي : هو الأسلوب المتبع للعمل مع الجماعات حيث يختلف من مجال لآخر و من جماعة إلى أخرى من حيث الصفات و السمات العامة التي تتميز بها عن غيرها و من الضروري أن يختلف القائد من جماعة إلى أخرى مع مراعاة أساليب القيادة المتعلقة بالقائد .

2-التربية البدنية و الرياضية :

2-1-التعريف الإجرائي : هي مراعاة الفرد من الناحية العقلية و الدينية و السياسية ، و هي تكوين الفرد تكوينا صالحا و تساعده في بناء مجتمع قوي و متماسك ، لذا يجب النظر إليها من زاوية كبيرة و لا نوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل أوسع من ذلك فهي تهتم بتكوينه تكوينا شاملا و متكاملا من جميع النواحي . (مختار، 1998، صفحة 117)

2-3-أستاذ التربية البدنية و الرياضية : هو أكثر الأساتذة تأثيرا في التلاميذ فلا يقتصر دوره عل تقديم الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف إلى تنمية القيم والأخلاق الرفيعة للتلاميذ . (زينكلوجي، 2007، صفحة 98)

2-4-حصة التربية البدنية و الرياضية : هي جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف و الخبرات و المهارات التي تشبع رغباته عن طريق التجربة ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته و يتعامل بتا مع الوسط الذي يعيش فيه . (الشاطئ، 1992، صفحة 94)

3-السلوك العدواني : هو كل سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر. (علاوي، سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة)

4-المراهقة :

- **لغة :** تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم ، و بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى للفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج .
- **اصطلاحا :** فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية و معناها التدرج و النضج نحو النضج البدني و الجنسي الانفعالي و العقلي . (فنادي، 1992، صفحة 3)

6-الدراسات المشابهة :

6-1-الدراسة الأولى :

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، بعنوان : "السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقته بمستوى التفكير الابتكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " من إعداد الطالب : "بشيري بن عطيّة " (2010.2009) معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 .

المشكلة : هل هناك علاقة بين السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و مستوى التفكير الابتكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة : معرفة العلاقة بين السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و مستوى التفكير الابتكار عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، و معرفة السلوك القيادي المسيطر للأساتذة .

الفرضية العامة : هناك علاقة بين السلوك القيادي للأساتذة مستوى التفكير الابتكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي .

أهم نتيجة : الأسلوب القيادي المسيطر عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية هو الأسلوب الاجتماعي ، كما يختلف من أستاذ لآخر .

التوصية العامة : التعامل مع تلاميذ الطور الثانوي و فق الأسلوب القيادي الاجتماعي .

5-2-الدراسة الثانية :

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجسترا في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان : " دور السلوك القيادي للمدرب في تنمية التماسك الاجتماعي داخل الفريق الرياضي " من إعداد الطالبة " ميلي فائزة " للسنة الدراسية (2008.2007)..

المشكلة : كيف يساهم السلوك القيادي للمدرب في تنمية التماسك الاجتماعي و توطيد العلاقات بين اللاعبين لتحقيق أكبر قدر من الانجاز و الفعالية .

أهداف البحث : إبراز أهمية عملية القيادة في المجال الرياضي و مدى تأثير الأساليب المستخدمة على التنظيم الداخلي للفريق ، و إعطاء الاعتبار للقيادة الاجتماعية في المجال الرياضي .

الفرضية العامة : يساهم السلوك القيادي للمدرب في تنمية التماسك الاجتماعي و توطيد العلاقات بين اللاعبين لتحقيق أكبر قدر من الانجاز و الفاعلية .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات : الاستبيان ، مقياس التماسك الاجتماعي ، كما استخدمت الطالبة كل من المصادر و المراجع باللغة العربية و الأجنبية .

أهم نتيجة : إن الأساليب القيادية الأكثر نجاحا التي توازن بالاهتمام بالأداء من جهة و الاهتمام بجانب العلاقات من جهة أخرى ، كما يعتبر التماسك الاجتماعي نتاج لعملية التفاعل بين المدرب و المتدرب .

التوصية العامة : المشاركة الجماعية من طرف المدرب و اللاعبين تعمل على بناء فريق متماسك .

6-3-الدراسة الثالثة :

دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان السلوك القيادي للمدرب و علاقته بسمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى ، من إعداد الطالب : "أمان الله رشيد " للسنة الدراسية (2009.2008) معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر .

المشكلة : هل هناك علاقة بين السلوك القيادي و سمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى في الجزائر العاصمة ؟

أهداف الدراسة : معرفة السلوك القيادي المسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى و التعرف على نوع العلاقة الموجودة بين السلوك القيادي للمدرب و سمات الدافعية للاعبي الفريق .

الفرضية العامة : هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي للمدرب و بعض سمات الدافعية للاعبي هذا الفريق .

المنهج المتبع : الوصفي .

أدوات جمع البيانات : مقياس سمات الدافعية كما استخدمت كل من المصادر والمراجع العربية و الأجنبية .

أهم نتيجة : توصلت الدراسة إلى أن مدربي الكرة الطائرة من الدرجة الأولى يسيطر عليهم النمط الأوتوقراطي ، كما كشفت الدراسة على أن محور الأسلوب الأوتوقراطي الاهتمام بالأداء في المرتبة الأولى ثم يليه محور الأسلوب الديمقراطي الذي يهتم بالرياضي .

التوصية :الاهتمام بالأداء من طرف المدرب يحقق الرفع من سمة الدافعية عند لاعبي الكرة الطائرة خاصة المستويات العليا.

6-4-الدراسة الرابعة : مذكرة ماستر في علوم الحركة وحركية الإنسان ،من إعداد الطالب "عمران برابح" ،تحت عنوان :السلوك العدواني عند المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية 16-18 سنة ذكور .سنة 2011-2012 بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم .

المشكلة :هل مادة التربية البدنية والرياضية تحتل دور فعال في تحسين العلاقات بين الأساتذة والتلاميذ ؟

الأهداف :إبراز دور التربية البدنية في إمكانية التصدي للسلوك العدواني بين الأستاذ والتلاميذ

-معرفة مدى فاعلية الحصة في تحسين سلوك التلاميذ .

الفرضية العامة :للحصة والأستاذ التأثير في سلوك التلاميذ .

المنهج المتبع :المنهج الوصفي

أدوات جمع البيانات : استعمل الطالب كل من المصادر والمراجع العربية والأجنبية ،كما استعمل أيضا الاستبيان .

أهم نتيجة : توصل الباحث إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تفادي المشاكل النفسية والتي تقلل السلوك العدواني للمراهق .

التوصية :اقتراح إضافة حصة أخرى لمادة التربية البدنية والرياضية في الأسبوع .

6ا-5-الدراسة الخامسة : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبين "دهيليس محمد عدنان ، دشاش الميلود " بعنوان :دور المدرس في الحد من السلوك العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية 15-18 سنة

تخصص علم الحركة وحركية الإنسان ،سنة 2011-2012 بمعهد التربية البدنية والرياضية –مستغانم .

المشكلة :هل لشخصية المدرس دور في الحد من السلوك العدواني خلال الحصة ؟.

الأهداف:إبراز أهمية شخصية المدرس من حيث الدور الذي يلعبه في التقليل من السلوك العدواني .

-اتخاذ التربية البدنية والرياضية والمدرس كوسيلة لتوجيه وضبط السلوك العدواني للتلاميذ .

الفرضية العامة : لشخصية المدرس دور في التقليل من السلوك العدواني خلال الحصة .

المنهج المتبع :المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات :مصادر باللغة العربية والأجنبية ،الاستبيان .

أهم نتيجة : مدرس التربية البدنية والرياضية يعتمد على معايير ومحددات علمية لتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة البدنية والرياضية .

التوصية : اتخاذ معايير علمية لضمان السير الأحسن لحصص التربية البدنية والرياضية .

6-1-التعليق على الدراسات المشابهة :

من خلال دراستنا التي أجريناها نلاحظ أن هناك بعض الاختلافات الطفيفة مع الدراسات الاخرى من حيث :الموضوع ومتغيراته ،والاختلاف المكاني الذي اجريت فيه الدراسة ، كما يوجد اختلاف من حيث أدوات جمع البيانات وذلك يتعلق بأدوات البحث ومجتمع البحث ،وكذلك هناك اختلاف في الطرق الاحصائية لمعالجة المعلومات ،كما أن دراستنا تخص الوسط التعليمي التربوي أما الدراسات الأخرى تناولت القيادة في مجال التدريب ناهيك عن النتائج المختلفة المتوصل اليها في كل دراسة ، فمثلا توصلنا إلى أن النمط القيادي الاكثر انتهاجا في الثانوية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هو : النمط الديمقراطي .

5-2-نقد الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة و المشابهة لموضوعنا نقطة انطلاق لعدة مواضيع أخرى،فقد قمنا بهذه الدراسة من خلال إشكالية باتت تشكل فراغا كبيرا في الوسط التربوي خاصة وأننا درسناها في مجال تخصصنا لاظهار الدور الفعال الذي تلعبه هذه الصفة ولما لها أكثر من دور بل تعد ركيزة التدريس ،أما أغلب الدراسات الاخرى كانت تتمحور حول القيادة في مجال الادارة أو التدريب الرياضي .

الباب الأول :
الدراسة النظرية

الفصل الأول :
القيادة

- القيادة
- تعريفها
- أنماطها
- نظرياتها
- أنواعها

تمهيد :

مما لا شك فيه أن حاجة المجتمعات أصبحت لا بد لها من قيادة تحكمهم و تسيرهم نحو التقدم و الاستقرار و جلب المنفعة العامة من غير تفضيل أو إهمال .

تعتبر القيادة ظاهرة اجتماعية ذات جذور عميقة تتصل بطبيعة الإنسان و قد أصبحت المجتمعات بحاجة ماسة إلى قادة متميزين بالخبرة و الكفاءة و القدرة على تحمل المسؤوليات ، لأن المسؤولية تكليف و ليس تشريف ، حيث يكون للقائد فاعلية في التأثير على سلوك الجماعة الذي يمكن الإشارة بأنهم التابعين و من خلال الفصل الأول سنتطرق لتعريف القيادة و مكوناتها و خصائصها و نظرياتها و سمات القائد .

القيادة الرياضية تعتبر شكل من أشكال القيادة حيث يمثل القائد أهم عناصرها فهو صورة الجماعة و رمزها و يحقق أهدافها من خلال خبراته.

1-1- القيادة :

1-1-1- تعريف القيادة :

- **لغة** :مشتقة من قاد ، يقود ، قوداً ، و قيادة ، و هي مهنة القائد و المكان الذي يكون فيه القائد ، و منها القيادة العامة أي مركز القائد العام .
- **اصطلاحاً**:

يعرفها النمر(2000) بأنها التأثير في سلوك أفراد الجماعة و تنسيق جهودهم و توجيههم لبلوغ الغايات المنشودة، و يبين هذا المفهوم أن للقيادة ثلاث عناصر:

- وجود مجموعة من الأفراد يعملون في تنظيم معين.

.- قائد من أفراد الجماعة قادر على التأثير في سلوكهم.

- وجود هدف مشترك تسعى الجماعة إلى تحقيقه (محمد محمود الفاضل، 2009، صفحة 17)

ويعرفها أحمد أرسلان:"عملية استشارية متبادلة يمكن بواسطتها السيطرة على النشاط الإنساني وتوجيه الأهداف المشتركة."

ويعرفها شامل كامل وآخرون:"أنها ظاهرة اجتماعية استلزمتها حتمية التفاعل المشترك للوجود الإنساني، لأن الوجود الإنساني المشترك يخلق الحاجة إلى ضبط وتنظيم العلاقات التي تنشأ خلال عملية التفاعل الاجتماعي. (الربيعي أ.، 2011، صفحة 177)

1-1-2- تعريف القيادة في المجال الرياضي:

يذكر حسن الشافعي:"أنها فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة معينة يتسنى معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل الوصول إلى هدف معين."

ويقول طارق البدري نقلا عن العلاوي:"القيادة في العمل الرياضي هي قدرة الفرد على التأثير في أفكار ومشاعر وسلوك الآخرين ومساعدتهم على توجيه جهودهم نحو الأهداف المشتركة." (الربيعي أ .م ., 2011, p. 195)

وأشار مروان عبد المجيد إلى أن القائد الرياضي:يعتبر شخصية تربوية تؤثر تأثيرا في الفرد الرياضي وفي نجاح البرامج الرياضية، لذالك لابد أن يكون مثالا يحتذى به."

1-1-3-.الأنماط القيادية:

1-3-1-.القيادة الأوتوقراطية :

هذا النوع من القيادة يتميز بمركزية السلطة المطلقة وقيام القائد بالإجبار والفرض والتهديد لإنجاز الواجبات وترتبط بقيام التابعين بإنجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء القائد.

وتعتمد هذه القيادة على مركزية السلطة واتخاذ القراراتّ ،إذ على جميع المرؤوسين قبل أن يقوموا بأي تصرف أن يدلوا به إلى رئيسهم، الذي بدوره يمدهم بكل المعلومات التفصيلية التي يحتاجونها في تأديتهم لأعمالهم. (محمد محمود الفاضل، 2009، صفحة 17)

والقائد السلطوي أو الأوتوقراطي ينظر إليه على أن توجهاته بالدرجة الأولى نحو انجاز الأعمال، كما انه لا يتأثر بالنقد ويعتقد انه يعرف الإجابة لأي سؤال ويعرف الحل لكل مشكلة.

وهذا النوع من القيادة يشكل ما يسمى بموقف (عنق الزجاجة) في أي تنظيم لان القرار يجب أن يمر فقط من خلال القائد.

ويمكن تلخيص المواصفات العامة في الإجراءات الشكلية لأسلوب القيادة السلطوية كما يلي:

- يتولى القائد معظم الوظائف القيادية بنفسه بقدر الإمكان، كما يقوم بتخطيط معظم الإجراءات

- لا يشعر بأي اعتبار لمشاعر الآخرين.

- عدم مناقشة مضامين قراراته وإجراءاته مع أفراد الجماعة.

- بروز النزعة العدائية بين الأعضاء وضعف التفاعلات الاجتماعية بينهمّ.

- انخفاض معنويات الجماعة والتكاسل في انجاز العمل أو الاهتمام به.

1-3-2- النمط التسيبي:

"ترك الحبل على الغارب" وتقوم على توصيل المعلومات دون المتابعة، ويتميز سلوك القائد بعد التدخل في مجريات الأمور، ويترك الحرية المطلقة للتابعين في التصرف، ويفقد سيطرته على أعضاء الجماعة فضلا عن انتشار مظاهر الملل وفقدان روح الجماعة، وشعورهم بالضيق وعدم الاطمئنان داخل الجماعة وتسود داخل الجماعة الحرية المطلقة حيث يصبح القائد لا دخل له في توجيه الآخرين إلا إذا طلب منه ذلك، فيسود غياب النظام وضياع الوقت والتفكك الداخلي للجماعة. ويقول بشير العلاق:" أن هذا الأسلوب القيادي يسمح للأعضاء بحرية التصرف ويترك لمعاونيه العنان ليفعلوا ما يشاءون، فهم الذين يحددون الأهداف ويختارون طرق الوصول إليها". (محمود الربيعي)

ويعرفها محمد فتحي:" هي قيادة ترى أن على كل فرد أن يعمل ما يراه مناسبا، فالقيادة هنا تترك للمرؤوسين حرية التصرف، فلا يوجد نظام ولا مسؤوليات ولا أهداف فالنظام غير موجود والأهداف غير واضحة والمسؤوليات غير محددة، ويمكن تلخيص سمات القيادة الفوضوية بما يلي:

- ترك الحرية للأعضاء للابتكار والإبداع واثبات الذات.
- يقوم القائد بإصدار تعليمات عامة ولا يتدخل في الجانب التنفيذي إلا في حالات الضرورة القصوى.
- عدم المشاركة في أعمال المرؤوسين وأداءهم بشكل تام.
- التوسع في تفويض السلطة.
- التردد وعدم الاستقرار.
- إهمال بعض الجوانب المهمة في أوجه النشاط.

1-3-3- النمط الديمقراطي:

كلمة ديمقراطية أصلها يوناني مكونة مكن كلمتين (ديموس) معناها الشعب و (كراتوس) معناها السلطة ولذا فهي تعني حكم الشعب والجماعة هي التي تقوم باختيار القائد وانتخابه. يعتبر اختيار القيادات

الرياضية بالانتخاب الحر المباشر من معالم الأسلوب الديمقراطي، ومن أمثلة ذلك اختيار أعضاء النادي الرياضي لمجلس إدارة النادي أو اختيار الأندية الرياضية لمجالس إدارات الاتحادات الرياضية. وهذا النوع من القيادة يقوم فيه القائد بإشراك التابعين في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد، الأمر الذي ينتج عنه غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بالجماعة والارتفاع بدرجة الولاء والانتماء بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهميته وقيمته في الجماعة. كما أن القيادة الديمقراطية تتميز بالاستماع الجيد لآراء التابعين وتحترم وجهات النظر الأخرى والرأي الآخر حتى ولو كان هذا الرأي يحمل في طياته النقد اللاذع، ويشير طلعت حسن بان:" القائد الديمقراطي يسعى إلى خلق حالة من التضامن والتماسك بين أفراد الجماعة وخفض التوترات والصراعات فيما بينهم، فضلا عن اعتماده على العلاقات الشخصية بدلا من الأوامر. (الربيعي م.؛ إدارة العمل الرياضي، 2011، صفحة 177)

ويؤكد على أن نمط القيادة الديمقراطية هو الذي يصلح في المؤسسة التعليمية لعدة عوامل أهمها:

- ❖ انتشار الفلسفة الديمقراطية التربوية وتطبيقها في المؤسسات التربوية.

– أن الناس يعملون سويا بطريقة أفضل وبفاعلية أعظم، حيث يشتركون في وضع الأهداف وفي وضع طرق العمل.

– إن الناس يكونون أكثر سعادة وإنتاجا واقل تعديا على بعضهم البعض حيث تكون القيادة قيادة تعاونية تنبع من الجماعة.

ويمكن القول أن النمط الديمقراطي الذي يعتمد على المشاركة في اتخاذ القرار هو أفضل نمط في التطبيق العلمي، وهذا ما أشارت إليه الدراسات والتجارب في الواقع الفعلي والتطبيقي حيث يتسم سلوك القائد الرياضي الديمقراطي بما يلي :

- ❖ الاحترام المتبادل بين القائد والجماعة.

– إتباع مبدأ المساواة في الحقوق والامتيازات لنفسه وللمجموعة.

– التحلي بالحكمة والعقلانية والذكاء في تصرفاته. (فاضل؛ فاضل)

1-4- أنواع القيادة:

1-4-1- القيادة الرسمية : وهي القيادة التي تمارس مهامها وفق المنهج المنظم أي اللوائح والقوانين التي تنظم أعمال المنظمة فالقائد الذي يمارس مهامه من هذا المنطلق تكون سلطاته ومسؤولياته محددة من قبل مركزه الوظيفي والقوانين. (زيد منير عبوي، 2008، صفحة 177)

1-4-2- القيادة غير الرسمية: يعرفها محمد فتحي بأنها:" قيادة تستمد سلطاتها من الصفات والمهارات الشخصية، والتي تجعل القائد فيها في مكان قريب من الآخرين فيؤثر فيهم ويوجههم إلى الطريق اللازم إتباعه لتحقيق أهدافهم". (فتحي، 2003، صفحة 158)

وهي تلك القيادة التي يمارسها بعض الأفراد في التنظيم وفقا لقدراتهم ومواهبهم القيادية وليس من مركزهم ووضعهم الوظيفي، فقد يكون البعض منهم في مستوى الإدارة التنفيذية أو المباشرة إلا انم واهبة القيادية وقوة شخصيته بين زملاءه وقدرته على التصرف والحركة والمناقشة والإقناع يجعله قائدا ناجحا.

1-5- عناصر القيادة:

توجد ثلاثة عناصر لابد من توافرها لوجود القيادة وهي:

- وجود جماعة من الناس.
- وجود شخص من بين أعضاء الجماعة قادرا في التأثير الايجابي في سلوك بقية الأعضاء.
- إن تستهدف عملية التأثير توجيه النشاط الجماعي لتحقيق الهدف المشترك الذي تسعى إلى تحقيقه.

1-5-1- وجود جماعة من الناس: يعرّف سميث الجماعة بأنها:" وحدة تتألف من مجموعة من الأفراد يدركون وحدتهم الجماعية ولديهم القدرة على العمل أو يعملون بالفعل بطريقة متحدة إزاء البيئة التي تجمعهم". ومهما تعددت الآراء التي عرّفت بها الجماعة فان المهم في مجال القيادة هو الجماعة

المنظمة والذي يعتبر التنظيم شكلا خاصا من أشكالها... كما أن استمرار وجود قادة في الجماعات المنظمة يعتبر من أهم مميزاتها... إذا فالجماعة المنظمة شرط أساسي لوجود القيادة.

1-5-2- عملية التأثير: عملية التأثير في الجماعة تعني التغيير في سلوكهم، نتيجة في النشاط الايجابي الذي يمارسه القائد وتوجيهاته للجماعة لتحقيق الأهداف المنشودة فضلا عن تمكين الأفراد من إشباع حاجاتهم كجماعة موحدة تسعى لبلوغ الأهداف السامية، ويقال هنا أن وسيلة تأثير القائد في الجماعة كانت فعالة وتسمى القيادة هنا بالقيادة الفعالة.

1-5-3- تحقيق الأهداف المرغوبة: لابد من القائد أن يحقق الأهداف المرغوبة، ولكن يجب أن لا تكون خاصة به فقط بل يجب أن تحقق مراد كل فرد من أفراد الجماعة، لان للقيادة ظاهرة نفسية اجتماعية تقوم على علاقة اعتمادية متبادلة بين القائد وباقي أعضاء الجماعة التي يقودها.

1-6-صفات القائد الرياضي الفعال:

فيما يلي نعرض بعض صفات القائد الفعّال:

- ❖ يدفع جهود الأشخاص ويحدد اتجاه العمل ويوزع المسؤوليات والصلاحيات على باقي أعضاء الجماعة.
- ❖ يحفز أفراد الجماعة على تنفيذ ما يوكل إليهم من مهام.
- ❖ يعمل على حل المشكلات ويتخذ القرارات من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.
- ❖ يحترم تعهدات العمل.
- ❖ يتسم بالحكمة وقوة الشخصية ورباطة الجأش,
- ❖ يتسم بالعدالة في حكمه على الأمور

1- 7-العناصر المساهمة في تحقيق النجاح في قيادة الجماعات الرياضية: هناك حقيقة هامّة مفادها انه ليست هناك قائمة محددة للسلوك القيادي المرموق في مواقف محددة ،ولكن إذا ما أراد القائد أن يكون مؤثرا فإن عليه إن يستكشف على الأقل بعض الحالات والمواقف والمتغيرات التي تحدث في المواقف المختلفة والتي تسبب النجاح أو الفشل.

وفيما يلي نعرض بعض الاقتراحات لعناصر يمكن أن تسهم وتساعد الأفراد على تحسين قدرات وإمكانات قيادتهم الرياضية:

- المرونة وتغيير النمط القيادي كي يتلاءم مع الموقف في ظل المبادئ التربوية.
- الاحتراس من الانصياع إلى النزوات والرغبات المعوقة للقيادة من جانب أفراد الجماعة.
- العمل على إيقاف التجاوزات في الوقت الصحيح.
- التأكد انه ليس من الضرورة أن يكون جهده وحده الذي يحقق النجاح.
- أن إعطاء الأوامر وإجبار أعضاء الجماعة على التنفيذ ليست القيادة ولكن القيادة هي التأثير في الجامعة.
- تفويض السلطة أمر هام لضمان مشاركة التابعين.
- العمل على وضع وتطوير خطة متقنة للقيادة تتوافق مع تحقيق الأهداف.
- إتاحة الفرصة لنقل الخبرة من خلال تدريب بعض قادة المستقبل.

1-8- صفات القائد الرياضي:

- **الثقة:** وتكون ثقته بنفسه ومثابرته بعمله باعتدال ووساطة؟
- **الإيمان الثابت:** بالحركة الرياضية بشكل عام وبعمله بشكل خاص.
- **القدرة:** على تنفيذ مهامه بطريقة عملية منتجة.
- **الاهتمام:** بكل رياضي في فريقه ومساعدته في تحقيق آماله.
- **التواضع:** باعتبار نفسه كواحد من الرياضيين ويتناقش معهم أثناء العمل بكل بساطة.
- **القدرة على الاستيعاب السريع:** لآراء الرياضيين واستخدامها الأمثل عند حصوله عليها.

1-9-الخصائص النفسية للقائد الرياضي:

- ❖ حسن المظهر والتمتع باللياقة البدنية.

- ❖ حسن الخلق والتمسك بالقيم والمبادئ.
- ❖ قوة الشخصية والقدرة على التأثير في الآخرين وتحمل المسؤولية.
- ❖ الفطنة والذكاء والقدرة على التصرف في مواجهة المشكلات.
- ❖ الاتزان الانفعالي وإنكار الذات.
- ❖ االمشاركة الايجابية والتفاعل الاجتماعي.
- ❖ أن يكون مثالا حيا للنزاهة والأمانة.
- ❖ أن يكون مهذبا وموضع ثقة الآخرين.
- ❖ القدرة على تحقيق أهداف الجماعة ووضع الخطط الإستراتيجية والاستراتيجيات.

1-10- أنواع القيادة في المجال الرياضي:

1-10-1-القائد المهني: هو الشخص الذي أعدّ عن طريق دراسات معينة وتدريب خاص لكي يكون قادرا على العمل في المؤسسات الرياضية، القيادة المهنية هي قيادة تربوية تلعب دورا جوهريا من خلال المؤسسات التي يعمل بها على مساعدة نفسه وإشباع احتياجاته، ونحو مواهبه وتعديل سلوكه واتجاهاته في إعداد مواطن سوي صالح، ويعدّ القائد المهني لكي يكون صالحا للعمل في المجال الرياضي عن طريق محاور رئيسية:

-تعليمه مجموعة من العلوم والمعارف اللازمة للتعامل مع المجتمع الرياضي.

-تعليمه مجموعة من العلوم المهنية اللازمة له في مجال تخصصه مثل التدريب الرياضي وقوانين الألعاب والقياسات وإبعاد الملاعب الرياضية ، وكيفية تنظيم وإخراج الدورات الرياضية.. الخ. (بدوي، 1992)

1-10-2-القائد المتطوع: هو الشخص الذي لديه من الوقت والرغبة والاستعداد ما يدفعه إلى التطوع للعمل في المؤسسات والهيئات الرياضية وغالبا ما يكون لدى هذا الشخص مهارة عملية أو يتقن نشاطا معينا ، وهناك ضرورة وجود هذا النوع من القادة في المجال الرياضي للأسباب التالية:

- النقص الكبير في القادة المهنيين إلى جانب عدم قدرة المؤسسات والهيئات الرياضية على توظيف العدد اللازم من القادة المهنيين لقيادة أنشطتها.

- تنمية روح التطوع والخدمة العامة.

- إضافة مهارات جديدة.

1-10-3- القائد الطبيعي: وهو الذي تنتخبه الجماعة من بين أعضائها لكي يتولى مباشرة قيادتها وتنظيم أعمالها ونشاطها واجتماعاتها ويكون حلقة وصل بينها وبين القائد المهني وتتمثل أهمية هذا النوع من القيادة في:

- إعطاء فرصة لتدريب الشباب على تحمّل المسؤولية ومواجهة المشاكل التي تعترضهم.

- تؤدي إلى ايجابية الأعضاء وتزيد من فاعليتهم داخل الجماعة وتشعرهم بان القائد احد زملائهم وأنهم أصحاب القرار الأول، سواء في إبقائه أو عزله.

- تؤدي إلى إيجاد تابعين يوقفون تبعيتهم سلميا وتتكون لديهم محاسبة القائد الطبيعي ومناقشته.

- فرصة لتدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي حتى يخرج والى الحياة مزودين بقيم ديمقراطية صالحة.

1-11- نظريات القيادة:

1-11-1- نظرية سمات القائد: (نظرية الرجل العظيم)

تعتبر نظرية سمات القائد من النظريات الباكرة التي تم استخدامها في دراسة القيادة وأساسها الفرض القائل بان هناك بعض الأفراد يولدون قادة أي أنهم بطبيعتهم قادة، وفي رأي أصحاب هذه النظرية أن الشخص قد يولد ويحمل معه صفات أو سمات أو قدرات قيادية معينة تتيح له فرصة احتلال موقع القيادة في أي موقف، أو قد يولدون دون أن يمتلكوا مثل هذه السمات الشخصية القيادية.

ونظرا لان السمات الشخصية ثابتة نسبيا فانه يصبح من الإمكان التعرّف على القادة الناجحين من خلال التعرّف على السمات الشخصية المميزة لكل منهم. (كنعان ن.، 2007)

1-11-1-1- سمات القائد الرياضي:

- **الثبات الانفعالي**: يعتبر التحكم في الانفعالات من الأهمية للقائد الرياضي حتى يستطيع نشر الهدوء والاستقرار في نفوس التابعين وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته لهم بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في المواقف ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغوط النفسية العالية.

- **التناغم الوجداني والتعاطف** : ويقصد به إحساس وإدراك القائد الرياضي لما يحس به التابعين وتفهم انفعالاتهم، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التناغم الوجداني من ابرز السمات الفاعلة بالنسبة للقائد الرياضي كمعين ومساعد للتابعين إذ أن هذه السمة تساعد القائد الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع التابعين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم. والعلاقة بين القائد والتابعين التي تتأسس على الاحترام والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهودهم تعتبر من أهم العوامل التي تعمل على نجاح القائد الرياضي في عمله وزيادة فاعليته .

- **القدرة على اتخاذ القرار** : من بين أهم السمات التي يتميز القائد الرياضي الفاعل، قدرته على سرعة اتخاذ القرار خاصة في المواقف المتغيرة التي تتطلب سرعة الاختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد، وبصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو انفعالية. (علاوي، سيكولوجيةالقيادة الرياضية، 1998)

وليس المهم هو السرعة في اتخاذ القرار بل المهم هو اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

-**الثقة بالنفس** : إن القائد الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته ومعارفه يكتسب مركزا قويا بين التابعين، ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد القائد الرياضي على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء التابعين دون حساسية مفرطة.

-**تحمل المسؤولية** : القائد الرياضي الفاعل يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الفشل ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين، ومحالة مواجهة الأسباب التي أدت إلى هذه الحالات.

-الإبداع: إن القدرة على الإبداع والابتكار واستخدام العديد من الظروف والوسائل الحديثة في عملية القيادة الرياضية وكذلك القدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة في المجالات المختلفة لنشاط وسلوك التابعين تعتبر من بين أهم العوامل التي تظهر قدرة القائد على الإبداع.

-المرونة: يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والموائمة للمواقف المتغيرة في نطاق الظروف ذات الضغوط النفسية العالية ، ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى القائد الرياضي عن لأخطاء أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل ولكن يقصد بالمرونة التي تميز القائد عن القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف.

- الطموح: القائد الرياضي الفعال طموح ،يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية وبالتالي يسعى إلى دفع وتحفيز التابعين بشتى الوسائل الإيجابية ،لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى ، والقائد الرياضي الطموح يتميز بالمثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم بسهولة.

- القيادية : القائد الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادية ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية ،ومن أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات التابعين إلى أقصى درجة. (علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، 1998)

1-11-2- النظرية التفاعلية:

إن النظرية التفاعلية تقوم على أساس التكامل بين كل العوامل التي تؤثر في القيادة وهي:

*شخصية القائد.

*الأتباع واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم.

*الجماعة نفسها من حيث بناء العلاقات بين أفرادها وخصائصها.

*المواقف التي تواجه الجماعة وطبيعة العمل.

والمهم في كل هذا هو إدراك القائد لنفسه وللآخرين، وإدراك الآخرين له ،والإدراك المشترك بين القائد والآخرين والموقف ، والنظرية التفاعلية بهذا الطرح يجب أن تأخذ في الاعتبار كل المتغيرات الذكورة.

ويبدو أن هذه النظرية اتخذت من مفهوم القيادة ظهور القائد بموقف وسط بين نظرية الرجل العظيم والنظرية الموقفية، فالمواقف لا تصنع القائد ولا يولد القائد بصفات وراثية فطرية للقيادة.

إن هذه النظرية تتبنى موقف الوسط بين النظريات الذاتية والموقفية إذ تتطلب التكامل والتفاعل بين سمات القائد ومتطلبات الموقف والتفاعل بين شخصية القائد وجميع المتغيرات المحيطة بالموقف القيادي سواء كانت طبيعية أو اجتماعية وغير ذلك.

1-11-3- النظرية الوظيفية:

القيادة في ضوء هذه النظرية تقوم بوظائف الجماعة فتساعد على تحقيق أهدافها وتحريكها وتحسين العلاقة القائمة بين الأعضاء وحفظ تماسكها، وعلى ذلك فليس من الضروري أن يقوم بمهمة القيادة شخص واحد، بل يتعدى ذلك إلى عدة أشخاص.

ومن ثم فان القيادة على ضوء هذه النظرية تركز على الوظائف التي تقوم بها، فهي هنا وظيفة تنظيمية غايتها القيام بمجموعة من الوظائف التي تحقق أهداف الجماعة، ويهتم أصحاب هذه النظرية بالسؤال عن كيف تتوزع الوظائف القيادية في الجماعة ؟ فقد يكون توزيع الوظائف القيادية على نطاق واسع وقد يكون ضيق جدا لدرجة أن كل الوظائف تنحصر في شخص واحد وهو القائد.

إلا أن حصر القيادة في الوظائف التي تقوم بهذا الشكل، يجعل عملية القيادة عملية أكثر رسمية مما يطلق عليها النموذج البيروقراطي "لماكس فيبر" ونموذج الإدارة العلمية ل "تايلور"، ويجعل من القائد اقرب إلى المدير الإداري، كما انه يخرج من هذا الإطار القائد التلقائي المنبثق من الجماعة.

1-11-4- النظرية السلوكية: نتيجة لعدم الاتفاق على السمات وتوافر الأدلة على أن هناك صفات مكتسبة في القيادة بدأ التساؤل حول الخصائص السلوكية للقائد، وهل يمكننا تعليم أو تدريب الأفراد الواعدين ؟ وللتعرف على ذلك، فقد ركّزت الأبحاث والدراسات اهتمامها للتعرف على سلوك القائد والجماعة وقد أفرزت تلك الدراسات على ثلاثة اهتمامات:

- ❖ التركيز على سلوك القائد وكيفية تأثيره وتأثره بالجماعة العاملة.
- ❖ التركيز على المرؤوسين، دوافعهم وسلوكهم وتأثيرهم على مدى نجاح القائد وتعامله معهم، وترتب على ذلك وجود عاملين في تحديد القيادة وهما الاهتمام بالعمل والاهتمام بالعاملين.
- ❖ التركيز على المهمة.

وفي إطار نظريات سلوك القائد قدّم رنسيس ليكرت عام (1961م) في ضوء بعض الدراسات في مجال القيادة أربعة أنظمة يمكن أن توضح سلوك القادة في العديد من المواقف القيادية. (عياصرة، 2006)

نظام(1) القائد الآمر الناهي:- يتميز بالديكتاتورية والتسلّط واستغلال التابعين.

-ضعف الثقة للتابعين ودفعهم للعمل والأداء عن طريق الخوف والإكراه.

نظام(2) القائد الآمر العطوف:

-دكتاتوري أيضا ولكنه اقل مركزية من النظام السابق.

-قد يسمح في بعض الأحيان بمشاركة التابعين في اتخاذ القرارات ولكن تحت الرقابة.

-لا يفوض سلطاته.

-غالبا ما يتخذ لنفسه موقف الوالد الذي يقسو على أبناءه لأنه أدرى الناس بمصلحتهم.

نظام(3) القائد الديمقراطي الاستشاري:

-يطلب الاستشارة من التابعين ولكن يحتفظ لنفسه بسلطة اتخاذ القرار.

-توافر ثقة ملموسة بين القائد والتابعين.

– محاولة القائد الاستفادة من أفكار وآراء ومقترحات التابعين.

نظام(4) القائد الديمقراطي المشارك:

-يقوم بتوفير عوامل المشاركة الكاملة مع التابعين .

-يتخذ القرار على نحو ديمقراطي.

-توافر ثقة كبيرة لدى القائد بالتابعين.

-السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع التابعين.

- **مدخل الخط المتصل لسلوك القائد:**

عارض بعض الباحثين مفاهيم نظم "لبكرت" في القيادة على أساس عدم مرونتها واتجاهها إلى وضع القادة في نماذج وأنماط ثابتة وجامدة، وأشاروا إلى إمكانية تعديل هذه المفاهيم واقتراح وجود خط متصل لسلوك القائد، وفي نهاية احد أطرافه تبرز القيادة المركزة على القائد كنوع من القيادة الدكتاتورية، في حين أن نهاية الطرف الآخر من هذا الخط يدل على القيادة المركزة على المرؤوسين في اتخاذ القرار أو المشاركة الايجابية في اتخاذها

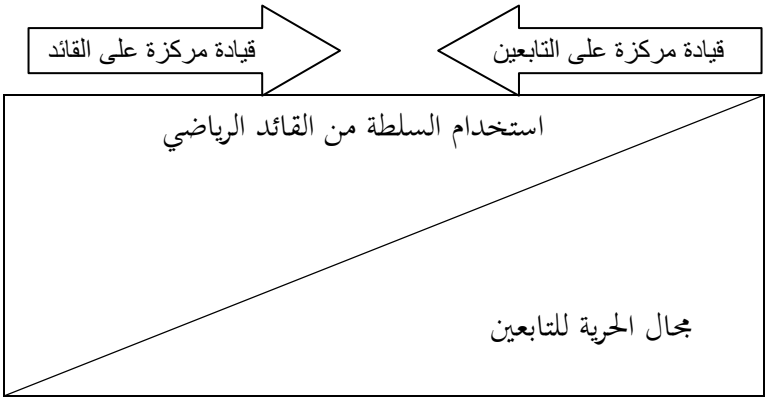

مدخل الخط المتصل لسلوك القائد

القائد يترك الحرية للتابعين للمناقشة واتخاذ القرار

القائد يتخذ القرار لوحده

1-11-5- نظرية البعدين:

في ضوء دراسات جامعة ولاية اوهايو في القيادة والتي تكونت فرق البحث في هذه الدراسات من باحثين ذوي خلفيات علمية متنوعة في علم النفس والاجتماع ولفترة طويلة بغرض تحليل السلوك القيادي في مواقع متعددة وفي العديد من المنظمات مستخدمين "اختبار وصف سلوك القائد" من اجل قياس سلوك القائد عند توجيهه لأنشطة جماعة من الأفراد. وتضمن الاختبار 150 عبارة تمثّل العديد من السلوك القيادي وتتضمن تسعة أبعاد من هذا النوع من السلوك وهي:

-المبادأة: هو السلوك الذي يتصف بالمزيد من مبادرات القائد بطرح أفكار أو ممارسات جديدة أو مبتكرة أو مساعدته في إظهارها.

-العضوية: يوضح هذا البعد مدى عمق عضوية القائد في الجماعة أو اختلاطه بأفرادها وتعامله غير الرسمي مع أعضائها.

-التمثيل: يمثل هذا البعد مدى قدرة القائد على تمثيل جماعته في مواجهة الجماعات الأخرى والتحدث باسمها وتقديمه لمصلحتها.

- **-التكامل**: هو البعد الذي يوضح مدى انصهار القائد في الجماعة وإخضاع سلوكه الشخصي لصالح الجماعة والعمل على توافر الجو الودي والأخوي بين أفراد الجماعة.
- **التنظيم**: يحدد هذا البعد قدرة القائد على تنظيم العمل وتوزيع الأعباء والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات والعلاقات بين أفراد الجماعة عند أداء الأعمال وهيكلة المهام.
- **السيطرة**: يشير هذا البعد إلى مدى هيمنة القائد على سلوك الأفراد والجماعة أثناء العمل أو عند اتخاذ القرارات أو التعبير عن الأداء.
- **الاتصال**: يوضح هذا البعد قدرة القائد على إمداد الأفراد بالمعلومات المطلوبة والقدرة على تبادل المعلومات وسهولة التواصل بين أفراد الجماعة وتميزه بمهارات الاتصال المختلفة.
- **الاعتراف**: يصف هذا البعد اعتراف القائد بما يقوم به الأفراد من إعمال، وموافقته أو اعتراضه على السلوك الذي يقوم به أفراد الجماعة.
- **المبادرة بتحديد العمل وتنظيمه** : (هيكلة المهام) وهو البعد الذي يشير إلى تميز القائد بدرجة عالية من المبادرة وتنظيم العمل وتحديده والميل نحو التدخل في تخطيط أنشطة التابعين وتحديد أدوارهم.

مراعاة مشاعر التابعين: أي الاهتمام بأحاسيس ومشاعر التابعين ومراعاة واعتبار واحترام أفكارهم ودوافعهم وحاجاتهم، وتوافر الثقة المتبادلة والفهم المشترك.

1-11-6- نظرية الشبكة الإدارية:

يرجع الفضل إلى "روبرت بليك" و" جين موتون" في تطوير مفهوم الشبكة الإدارية لتحديد أنواع سلوك القائد واستطاعا التوصل إلى تحديد نوعين هامين لسلوك القائد هما:

- الاهتمام بالناس.
- الاهتمام بالإنتاج.

وفي ضوء ذلك قاما بتوضيح هذين النوعين من السلوك على هيئة شبكة ذات محورين تحدّد الأنواع المختلفة لسلوك القيادة وتميّز بصفة خاصة بين خمسة أنواع رئيسية لسلوك القيادة طبقا لموقعها على الشبكة الإدارية.

ويمكن اقتباس المفاهيم السابقة في نموذج الشبكة الإدارية وتطبيقاتها في المجال الرياضي على القادة الرياضيين، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد نوعين هامين لسلوك القائد الرياضي وهما:

*الاهتمام باللاعبين.

*الاهتمام بالأداء.

وبذلك يمكن تحديد خمسة أنواع رئيسية لسلوك القائد الرياضي :

*سلوك9/9 أو سلوك(لاعب+، أداء +)

يشير هذا السلوك إلى أن القائد الرياضي الذي يهتم بدرجة كبيرة بتحفيز اللاعبين وإبداء نفس الاهتمام بأداء اللاعبين ومحاولة تطوير مستوياتهم وإكسابهم المزيد من القدرات الحركية والخطابية والمهارات النفسية .

*سلوك1/9 أو سلوك (أداء+، لاعب -)

يشير إلى تركيز القائد على الاهتمام بنتائج اللاعبين ومحاولة التركيز على الأداء والتخطيط وإدارة عمليات التدريب، مع قلة الاهتمام باللاعبين وحاجاتهم.

*سلوك9/1 أو سلوك (أداء-، لاعب+)

تركيز القائد على الاهتمام باللاعبين ورعايتهم وتحقيق مطالبهم ،مع الاهتمام الضئيل بالأداء وتطويره ومحاولة بطل الجهد للارتقاء بالمستوى الرياضي للاعبين.

*سلوك1/1 أو سلوك (لاعب –، أداء–)

يدل هذا السلوك على القائد الرياضي الذي يبذل القليل من الجهد الموجه سواء لأداء اللاعبين أو لرعاية اللاعبين وتحفيزهم.

*سلوك5/5 أو سلوك (لاعب،أداء)

يشير هذا النوع إلى سلوك القائد الرياضي الذي يهتم بدرجة متوسطة بكل من أداء اللاعبين ونتائجهم.

1-11-7- نظرية القيادة الموقفية:

قدم فيدلر (1974) هذا النموذج الذي يعتبر من النماذج الهامة التي تبرز أهمية الموقف القيادي مع الاحتفاظ بفكرة النمط القيادي.

وفي رأي "فيدلر" أن القيادة الفاعلة تتوقف إلى درجة كبيرة على الموقف ،كما أن أنواع سلوك القائد قد تكون فاعلة في موقف ما ،وقد لا تكون فاعلة في موقف آخر،كما أنها تركز على السمات الشخصية للقائد الثابتة نسبيا والتي تعتبر الأنماط القيادية دالة لها.

ويقوم نموذج فيدلر على أساس التوفيق بين نمط أو سمة القيادة وبين طبيعة الموقف القيادي ،فمن حيث نمط القيادة فإن فيدلر يقسمه إلى نوعين:

– نوع يهتم بالعلاقات الإنسانية مع التابعين مع الاهتمام القليل بالإنجاز .

– نوع آخر يهتم بالعمل وانجاز المهام بدرجة أكبر من الاهتمام بالتابعين والعلاقات الإنسانية أما من حيث طبيعة الموقف أو مدى الملائمة الموقفية ،فيقصد به الدرجة التي يستطيع فيها القائد السيطرة على الموقف .

وقد أشار "فيدلر" إلى أن مدى ملائمة الموقف القيادي يتوقف على ثلاثة عناصر أساسية:

* علاقة القائد بأفراد الجماعة: ويقصد بذلك نوعية العلاقات الشخصية والإنسانية بين القائد والتابعين ،فكلما كانت العلاقات ودية وإنسانية كلما كانت قدرة القائد القيام بمهامه.

* درجة هيكلة المهام : والمقصود بذلك روتينية أعمال التابعين ومدى تحقيقها وتحديدها بدقة وإلمامهم بأبعادها بوضوح ،فكأن درجة هيكلة المهام الواضحة تضع القائد في موقف القوة ،والعكس من ذلك فإن ضعف إلمام التابعين بطبيعة المهام وإجراءاتها من العوامل التي تعمل على الإقلال من ملائمة الموقف.

* قوة مركز القائد: وهذا العامل يشير إلى السلطة الرسمية المحددة لمنصب القائد ودرجة تأثيرها ،وبالتالي فإنها ترتبط بالنفوذ المتاح للقائد على أفراد الجماعة. (علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، 1998، الصفحات 50- 60)

الخلاصة:

وفي ختام هذا الفصل يتضح لنا أن القيادة هي علاقة متبادلة بين الأستاذ والتلميذ ،أي عملية التأثير بين التابع والمتبوعين حيث يكون للأستاذ القائد دور في التوجيه والإرشاد في سلوك التلاميذ والتأثير فيهم ،وذلك من أجل تحقيق رغبات التلاميذ ،وكذا بلوغ الأهداف التربوية في إطار تربوي منظم ومحدود ، والمساهمة في حل مشاكل التلاميذ خاصة في المرحلة العمرية (المراهقة) ، والتي تتسم بالكثير من التحولات والتغيرات النفسية كما يشارك الأستاذ في التناغم الإيجابي والوجداني للتلاميذ.

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

- **تعريف التربية البدنية والرياضية**
- **أهدافها**
- **تدريسها**
- **خصائص الأستاذ**

تمهيد:

يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أواسط الشباب خاصة في المؤسسات التربوية أو خارجها،إذ أن التربية البدنية والرياضية لا تخالف المبادئ والأهداف العامة للتربية عموما،بل تلعب دورا جوهريا في تطوير القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية، بل تعتبر أفضل وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية

العامة ،وإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا ونفسيا إذ أنها تطمح لبلوغ أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة في نفس الوقت ،فالبرنامج الخاص لهذه المادة يقوم على أنشطة مختلفة وهي عبارة عن ألعاب جماعية أخرى فردية يغلب عليها طابع النشاط والترويح النفسي ،وهي ذات طابع اجتماعي بحيث كل تلميذ يساهم في سير الحصة ويمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية، ويكون الأستاذ هو الموجه للحصة . ويعتمد على خطة واضحة يدير من خلالها الدرس.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يصنف في قمة الهرم إذا كانت لديه الكفاءة العلمية والمهنية ويتحلى بالسمات والصفات الأخلاقية والمهنية فينظر إليه من منظور شاسع ويصنف في مقام عال في نظر التلاميذ أو الزملاء في العمل أو المجتمع بصفة عامة .

2-1- التربية البدنية :

2-1-1- تعريف التربية البدنية :

للتربية البدنية البدنية معاني وتعار يف كثيرة تختلف باختلاف نظرة المتخصصين لها في مجال اختصاصهم،ولكن كل هذه التعاريف والمعاني تتفق في مضمونها على أنها:"إعداد الفرد من كل النواحي ،من مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز ،وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها الفرد سواء كانت في المنزل أو في المدرسة أو النادي . (غضاضة، صفحة 123)

- ويعرفها "تشارلز بيكو" : على أنها :(جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجريب يهدف إلى تكوين المواطن اللائق ،من الناحية البدنية بغرض تحقيق المهام) .

- أو هي تعرف:"على أساس نظام تربوي عميق الإندماج بالنظام التربوي الشامل ويخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها." (نظريات التربية البدنية، ط2، 1992، صفحة 53)

2-2- تعريف التربية الرياضية :

يمكننا أن نعرف التربية الرياضية على حسب اختلاف المختصين وآرائهم المختلفة على أنها:"تربية الفرد عن طريق اللعب ،فالتربية الرياضية ما هي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني ."

-ويعرفها القاموس الألماني على أنها :"اللعب والتمرين البدني ."

-أما قاموس اكسفورد فيعرفها على أنها :"اللهو والتسلية ."

-وتعرفها منضمة اليونسكو :"أنشاط بدني له طابع اللعب ويتضمن صراعا بين الإنسان ونفسه أو بينه وبين الآخرين أو مواجهة مع عناصر الطبيعة ، لكن إذا تضمن هذا النشاط منافسة فإنه يجب أن يمارس بروح رياضية. " (محمد، 2005، صفحة 17)

-ويعرفها" كول": "أنها تحفظ الصحة البدنية والقوى الجسمية للتلاميذ وحدة ذكائهم من السيطرة الجسمية في سرعة إدراكه ووحدة ذكائه والتعود على السرعة والتحكم والدقة ،إلى أن تكون دقيقة الشعور ،فيؤدي واجباته بذمة وضمير."

-أما"كوتر ": فيقول بأنها ذلك الجزء من التربية العامة والذي اختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العقلي ،وما ينتج عنه الإشراك في هده الأوجه من الجسم ومقدار عنايتها بتحقيق العمل ونموه " (بسيوني، 1986، صفحة 13)

2-3- أهداف التربية البدنية :

إن الأهداف الأساسية للتربية الرياضية لا تختلف من حيث المبادئ والاتجاهات، والأهداف العامة للتربية عموما من حيث كونها تلعب دورا جوهريا في تطوير كيان المتعلمين وتسهم في تنمية قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية ،كما تسعى أثناء الممارسة التركيز على:

-التمسك بالقيم الأساسية للإسلام ،وتنمية الصفات الخلقية والدينية وفق تعاليم الدين الإسلامي.

-تأصيل المبادئ الوطنية في نفس الشباب وإذكاء حماسهم وغرس القيم الحضارية والحفاظ على مكاسب الأمة

-إكساب الشباب القدر الكافي من اللياقة البدنية والكفاءة الحركية .

- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي.

-غرس السمات الحميدة والاجتماعية.

-استثمار أوقات الفراغ في الفائدة الصحية.

-الترويح عن النفس والتخفيف من الضغوط الاجتماعية.

-اكتشاف القدرات والمواهب داخل الصف ورعاية الموهوبين والاهتمام بهم .

تحقيق سبل النضج الاجتماعي والتدريب على تحمل المسؤولية .

2-4- صياغة الأهداف التعليمية:

- **محددات صياغة الأهداف:**

- ينبغي أن تصاغ الأهداف التعليمية بحيث :

  - تعبر عن الأهداف التربوية العامة للمرحلة الدراسية .
  - تعكس متطلبات مرحلة النمو للمرحلة العمرية الممثلة للسلوك وحاجات وقدرات التعلم .
  - تكون في صورة سلوك يعكس مدى واقعية مضمون هذه الأهداف وتحقيقها .
  - تسمح الصياغة بتنوع أنشطة النمو المتكامل .
  - تتدرج وتتسلسل منطقيا لتصل بالمتعلم إلى أعلى مستويات النمو .
  - تحدد نواتج التعلم المتوقع الحصول عليها . (الكريم، 2006، صفحة 207)

2-5- درس التربية البدنية والرياضية و أجزائه :

هو الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية والذي يحمل كل خصائصه ،فالخطة العامة تشمل أوجه النشاطات التي يمارسها التلاميذ وأن يكتسب المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة ،بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك تعلم مصاحب مباشر وغير مباشر،فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج ،ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من المنهاج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس ،لأن المنهاج العام للتربية الرياضية بالمدرسة لا يمكن القيام بتدريسه دفعة واحدة، لذا لابد من تقسيم المنهاج العام إلى منهاج منفرد لكل سنة دراسية ،وبالتالي تجزئته إلى أقسام أصغر أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل واحدة منها في شهر مثلا ،ثم تقسم هذه الخطة إلى أجزاء صغيرة حتى الوصول إلى وحدة التدريس ،وهذه الوحدة هي الدرس اليومي للتربية الرياضية .

2-5-1- أجزاء درس التربية البدنية والرياضية:

- **الجزء التحضيري:** إن من الجوانب الرئيسية في العملية التربوية هي تهيئة المناخ الملائم للمتعلم وذلك بإعداد الملعب الخاص باللعبة وتحضير الأجهزة المناسبة والتي تكون في متناول يد المدرس ،والتي سوف يحتاج التلميذ إليها أثناء ممارسته كما تكون بوادر العمل مهيأة ومدروسة بشكل يرتاح لها التلميذ والمدرس نفسيا ،كما يجب تهيئة التلميذ من الناحية الإدارية عند تغييره للملابس والوصول إلى الملعب وأخذ العتاد اللازم للدرس.

أ) **المقدمة:** تعتبر المقدمة فاتحة الدرس فكلما كانت وافية الغرض وناجحة كلما كان ذلك أثر على السير الحسن للدرس ،والهدف منها هو إعداد التلاميذ من الناحية النفسية .

ب) **الشؤون الإدارية:** وتتمثل هذه الشؤون في ارتداء التلاميذ للزى الرياضي أمر هام، وكذلك تسجيل الغياب لما له من أهمية حيث لايقتصر على إحصاء التلاميذ فقط ،بل يعطي للمعلم فكرة عن نسبة مشاركة التلاميذ للنشاط الرياضي ومعرفة الأسباب التي تبعدهم عن المشاركة .

ت) **الإحماء والتمرينات:** الإحماء هو تهيئة التلاميذ بدنيا وتفادي الإصابة والاستمرارية في الحركة ،وهو على نمطين :

*__الإحماء العام__: ويشمل الألعاب والتمرينات بأنواعها المختلقة التي تهدف إلى رفع القابلية البدنية للجسم كالقوة ،السرعة الرشاقة والمرونة ....

*__الإحماء الخاص__ :ويشمل التمرينات الخاصة والتي لها علاقة مباشرة بالوحدة التعليمية .

- **الجزء الرئيسي** : يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة كالقوة ،السرعة المطاولة الرشاقة ،كما يجب في هذه المرحلة مراعاة توافق الجانبين التقني والبدني .

– **النشاط التعليمي**: يشمل هذا الجزء من النشاط تعلم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت فردية أو جماعية

– **النشاط التطبيقي**: ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي في الواقع العلمي .

وأهم ميزة يتميز بها هذا النشاط هو بروز روح التنافس بين الأفراد لضمان نجاح الحصة.

- **القسم الختامي**: الهدف منه العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية والتقليل من شدة التدريب وذلك عن طريق تمارين الاسترخاء. (وآخرون، 2007، الصفحات 109-105)

2-6- الأهداف التربوية والتعليمية لحصص التربية البدنية والرياضية:

لكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية أهداف تعليمية وأخرى تربوية يجب أن يعمل المدرس على تحقيقها،وتشمل الأهداف التعليمية مايلي :

*** أهداف تعليمية:**

- ✓ أهداف موجهة نحو تنمية قدرة الفرد على الأداء .
- ✓ أهداف مهارية تهدف إلى إكساب الفرد لمهارة حركية جديدة أو صفات بدنية معينة .
- ✓ أهداف معرفية كمعرفة قوانين الألعاب ودراسة بعض الخطط الدفاعية أو الهجومية.

***أهداف تربوية:**

- ✓ أهداف موجهة نحو تنمية استعداد الفرد للأداء.
- ✓ أهداف تتمثل في الجوانب الانفعالية والاجتماعية كاحترام الذات والجماعة ،التعاون والأمانة والمنافسة .
- ✓ أهداف تتمثل في الخصائص الخلقية المطلوبة ،مثل التمسك بتعاليم الدين وإنكار الذات.
- ✓ إكساب الفرد اتجاهات مرغوبة وسليمة نحو درس التربية الرياضية.) محمد .2005, p , 100)

2-7-أستاذ التربية لبدنية والرياضية :

لعل من أصعب الأمور أن تجد معلما جيدا ،والسؤال المطروح دائما هو :هل الأستاذ مطبوع أم مصنوع ؟

إن الأمر الذي لاشك فيه أن القدرة على التعليم هي موهبة يمتاز بها أشخاص دون الآخرين وهذه الموهبة تجعله أقدر على تحقيق الأهداف التربوية دون زملائه الذين لا يملكون هذه الموهبة ولعل أصدق دليل أننا نجد معلمين ذوي إمكانيات وتأهيلات تربوية لكن أدائهم ناقص داخل الحصة ،وهذا راجع إلى نقص الموهبة التي لاتصقل إلا بالمعرفة والإطلاع على تجارب الآخرين .

والتعليم يعتبر نقطة أو مهنة حساسة جدا لأننا نتعامل مع النشء القادم وبناة المستقبل ،فيجب أن لا نختار لهذه المهنة ألا من هم أصحاب القدرات والكفاءات المتميزة ،وذوي الإعداد الأكاديمي الجيد ،ولا ندع هذه المهنة تكون مهنة من لا مستوى لهم .

ويقول "جيلبرت هيت":(التدريس لا يشبه إحداث رد فعل كيميائي بل يشبه مقطوعة موسيقية ،ينبغي عليك أن تضع قلبك في التدريس وإلا فإنك ستتلف عملك وتلاميذك ونفسك).

2-7-1- مسؤوليات المعلم وسلوكاته :

2-7-2- المعلم كشخص:

- يتحمل المسؤولية الشخصية أثناء الحصة .
- يتواصل ويتفاهم مع الطلبة بوضوح .
- يعترف بالأخطاء التي يرتكبها ويصححها فورا.
- يعبر عن روح المرح .

يكون مرتبا وتلقائيا ومرنا .

- يستجيب باحترام الطلبة.
- يعامل الطلبة بمساواة وعدل ز
- يستجيب لمواقف وحاجات الطلبة .

2-7-3- إدارة الصف وتنظيمه:

- يؤكد على مخاطبة التلاميذ لبعضهم البعض باحترام.
- يحافظ على مكان مقبول وشخصي للعمل .
- يعظم الوجه المادي للبيئة .
- يدير المواقف الطارئة فور حصولها ز
- يضبط التلاميذ باحترام وكرامة .
- يقيم الدليل على الأعمال الروتينية للتلاميذ المقررة ذات الصلة بمسؤوليات التلاميذ وأدوارهم القيادية .
- يعلن عن القوائم الصفية والرسمية .

2-7-4- تنفيذ الدرس :

- يستخدم الأسئلة المطروحة من التلاميذ ليقوم بتوجيه الدرس .
- يستخدم التقويمات القبلية لتوجيه التعليم ...
- يطور عناصر الدرس الفاعل .
- يستخدم أنشطة واستراتيجيات متعددة لإشراك التلاميذ .
- يوفر التغذية الراجعة والهادفة .

2-7-5- رصد تقدم الطلبة وطاقاتهم :

❖ يمكن التلاميذ من رصد أدائهم بأنفسهم .

- ❖ يوثق تقدم التلاميذ وتحصيلهم .
- ❖ يتخذ قرارات تعتيمية استنادا إلى تحليل المعلومات التحصيلية .
- ❖ يتجول في الغرفة الصفية ويقدم المديح .
- ❖ يقوم بالتقويمات بشكل منتظم .
- ❖ يمارس التعليم المتمايز استنادا إلى تحليل التقويم.

2-7-6-المهنية:

- ○ يمارس تواصلا أميتا بينه وبين الإداريين في المدرسة .
- ○ يحتفظ بسجلات دقيقة .
- ○ يشارك في اجتماعات القسم ويقوم بدوره بفاعلية .
- ○ يركز على التلاميذ وحالاتهم .
- ○ ينفذ أهدا المدارس وسياساتها .
- ○ يقوم بأدوار قيادية في اللجان والفرق المدرسية ى.
- ○ يتعامل باحترام مع الزملاء .
- ○ يحافظ على تأهيل تربوي معاصر . - (خطاب، 2007، صفحة 71)

2-8- صفات المعلم الجيد :

- إن وجود المعلم الجيد يضمن الإدارة الجيدة للصف وتحقيق أهداف التربية، وهذا يتطلب من الأستاذ التمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل، ومن بين الصفات التي ينبغي للمعلم التميز بها :

- الموهبة : هناك صفات يمنحها الخالق عز وجل لإنسان دون آخر، والمعلم الموهوب هو الأقدر من غيره على تحقيق الأهداف التربوية ،خاصة إذا ما تم صقل الموهبة بالتدريب والتعليم .
- حب المهنة : إن المعلم الذي التحق بهذه المهنة عن محبة ورغبة ،يكون عطاءه أكثر مما لو التحق بها نتيجة لظروف حتمية خارجة عن نطاقه ،
- التمكن من المادة: إن المعلم المتمكن من مادته تزيد ثقته بنفسه ، وتعطيه المزيد من الاطمئنان داخل الصف ، ويكسب احترام التلاميذ له ونظرتهم المثالية له كونه أستاذا مثقفا .
- الثقافة العامة : لاشك أن الإنسان الذي لا يعرف في الحياة سوى المعلومات المتعلقة بمهنته هو بلا شك

إنسان لا يملك القدرة للتواصل مع الآخرين ،ويصبح محدودا في تفكيره ولا يستطيع التواصل إلا مع من يعمل في مجاله ،مما ينعكس سلبا على علاقاته الاجتماعية وقدرته على فهم الآخرين .

- المعلم القدوة : الإنسان بطبعه يشعر أنه بحاجة إلى شخص ما يحتذي به ويتعلم منه كيف يحل مشكلاته ، والتلميذ حينما يمحص الأشخاص المحيطين به يحاول أن يبحث عن نموذج يقتدي به .
- التخطيط والتنظيم : أي عمل يقوم به الإنسان إذا ما خلا من التخطيط والتنظيم ، فإن عمله يصبح عرضة للفشل ،لذلك فالمعلم الذي يخطط لعمله يكون واثقا من عمله قادرا على مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل الصف .
- التطور المهني : المعلم الجيد هو الذي يتابع كل ما هو جديد يمكن أن يساعده في أداء أعماله ،وهذه المتابعة تتطلب من المعلم حضور المحاضرات العلمية والاشتراك في المجلات العلمية التربوية وقراءة كل المستجدات .
- المعلم الإنسان : إن الطريقة التي يتعامل بها المعلم مع تلاميذه أثر كبير في نجاح العملية التعليمية ،فالمعلم الذي يعطف على تلاميذه ويتعامل معهم بكل ود واحترام ،ويتعرف على مشاكلهم ويساعدهم على حلها.
- المعلم والمنهاج : المعلم الجيد هو الذي يتعامل مع المنهاج بمرونة تمكنه من إثراء المنهاج بسعة اطلاعه ومعرفته ،ويستطيع أن يضيف دروسا أخرى يرى أنها قد تحقق الأهداف المطلوبة .
- المعلم ووسائل التعليم : من المعلوم أن المعلومات إدا تلقتها أكثر من حاسة ،تكون أكثر استيعابا وفهما من المعلومات المقتصرة على حاسة واحدة .
- المعلم والبيئة : المعلم الجيد هو الذي يعمل على تواصل التلاميذ مع بيئتهم المحلية ، ويعمل على تعميق فهمهم لها ،ولهذا يجدر بالمعلم أن يعرف التلاميذ بالبيئة المحيطة بهم ويربطها بأهداف التعليم ،وذلك عن طريق الرحلات الهادفة . (عقل، 2004، الصفحات 30-13)

الخلاصة :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعد وسيلة هامة في تحقيق الأهداف التربوية ،لذلك تحتل مكانة في المنظومة التربوية ،وما هي إلا جزء متكامل من التربية العامة إذ من خلالها يكتسب الفرد قدرا من الاتزان في نموه من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ،كما أنها تعتبر وسيلة للتسلية واكتساب القدرات الحركية والمعرفية.

والمراهق يجد المتنفس الوحيد أثناء الحصة خاصة إذا وجد قائدا حقيقيا ،يحقق له حاجاته وينمي له شخصيته.

الفصل الثالث :
السلوك العدواني

- تعريفه
- أسبابه
- نظرياته
- أشكاله
- طرق علاجه

تمهيد :

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من المراهقين المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،ومع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات متفاوتة ،فبعضها ما هو مقبول كالدفاع عن النفس أو الدفاع عن حقوق الآخرين ،أما الاتجاه غير المقبول فهو توجيه العدوان قصد إيذاء الآخرين والتعدي على حقوقهم ،ومن هذا المنطلق انصبت دراسات الباحثين واهتماماتهم كون هذه الظاهرة لها عواقب خطيرة على المجتمع وتعرقل السير الطبيعي للحياة اليومية .

3-1- السلوك العدواني :

3-1-1-تعريف السلوك العدواني :

– يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا ولإعطاء مفهوم شامل للسلوك العدواني ، يعرفه "باص":(أنه كل سلوك مزعج) . ويعرفه "لين" (هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين ،وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان) . (اسماعيل، 1982، صفحة 28)

– أو هو كما عرفه "باندورا" :(هو سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية ، أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا، وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا. ونحكم على السلوك أنه عدواني من خلال المعايير الآتية :

- خصائص السلوك ذاته كالإهانة أو الضرب أو تخريب .
- شدة السلوك .
- خصائص كل من الشخص المعتدي عليه والمعتدي).

– ويعرفه" كلاريزو "، "هارفي" : (بأنه أفعالا قد تسبب جرحا جسديا أو نفسيا لشخص آخر ،وتشمل الأفعال العدوانية سلوكات جسدية مثل الضرب العض ،أو سلوكات لفظية مثل الاهانة التحقير الشتم) . ويعرفه الرفاعي : (أنه السلوك الهجومي المنطوي على الإيذاء والإكراه) . (المعايطة، 2009)

– ويعرفه محمد الهمشري :(هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الأذى والضرر بالآخرين ،وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب الإنسان ،أو الحيوان ،كما قد ينتج عنه تحطيم الأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان ذاتيا .

– ويعرفه "فاخر عاقل ": (السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية). (عاقل، معجم علم النفس ،ط2، 1979، صفحة 15)

3-2- أسباب العدوان :

3-2-1- العوامل البيولوجية : إن العدوان عادة ما يأخذ واحدا من المناخات الثلاثة وهي :

– أن العدوان سلوك غريزي منظم وراثيا قد تم تشكيله خلال عمليات التطور وضبطه بواسطة منبهات نشأت في سياق التطور .

– أن العدوان هو أساس لاستجابة هرمونية أو لغيره من العمليات الكيميائية الحيوية .

– أن العدوان يعكس نشاطا كهربائيا في الجهاز العصبي المركزي .

3–2–2– العوامل البيئية : تتضح الأسباب البيئية من خلال الأسرة والمدرسة والرفاق :

– الأسرة : فالأسرة لها الدور الرئيسي في تنشئة الفرد ،حيث تحول الفرد من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي ، وكلما كانت الأسرة تتمتع بالصحة النفسية السليمة ينشا الطفل ولديه صحة نفسية سليمة ،أما إذا حدثت الخلافات والتفكك الأسري والطلاق وعدم رعاية الوالدين للأبناء ،مما ينعكس على الأبناء فيصبح لديهم الإحساس بالظلم والعدوانية .

– المدرسة : تعد المدرسة من إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تتشكل شخصية الفرد فنجد المدرس يعد قدوة للتلميذ من حيث سلوكياته وأخلاقه فإذا كانت تتصف بالعصبية والعدوانية يتأثر التلاميذ بها ،وهناك بعض المتغيرات في البيئة المدرسية ربما تحبط الطفل منها : صعوبة المنهج الدراسي ،الفشل الدراسي ،فكل هذا يخلق ميولا عدوانية للتلاميذ .

– جماعة الرفاق : إن جماعة الرفاق لها دور في تكوين شخصية التلميذ ،فإذا كان يحس بالثقة بالنفس ولديه القدرة على التعبير عن ذاته وعدم شعوره بالنقص فيصبح متمتعا بصحة نفسية سليمة ،أما إذا كان يشعر دون ذلك من حيث عدم احترام الزملاء له فيشعر بالإحباط والنقص والعدوان .

3–2–3– العوامل النفسية والسلوكية : لقد أوضح "محمد عبد المؤمن" عددا من العوامل والأسس النفسية والسلوكية المسببة للعدوان ،ويركز أيضا "سعد المغربي " على العوامل والظروف المهيأة للعدوان وهي كالآتي :

– فقدان الشعور بالأمن نتيجة للحرمان والإحباط : إن الوعي بالإحباط والحرمان يعني الخطر والتهديد بإشباع حاجات الإنسان الأساسية التي تحمي وجوده و تحافظ على إبقائه ومن ثم إذا تعذرت أو انعدمت أمامه مسالك التعبير عن هذا الخطر وتغييره بالوسائل السليمة المشروعة استثيرت في نفسه النزعة العدوانية ،فيلجأ إلى العدوان بصوره ودرجاته المختلفة ،متجها إلى تحطيم مصادر الإحباط ورموزه سواء على مستوى الفرد الذي يأخذ شكل الجريمة أو مستوى الجماعة الذي يأخذ شكل من أشكال التمرد و الثورة .

– **غياب العدالة** : ونعني بها غياب العدالة في توزيع الدخل والمكاسب والتضحيات والإشاعات بالإضافة إلى فقدان القيمة الحقيقية للعمل ، والاختلاط ضرورة لمن يعمل ،وبالتالي الاضطراب والظلم في توزيع المكانة و الأدوار والقدرة على الإشباع ،وهذا كله من شأنه استثارة العدوان بأشكاله المختلفة .

– **تهديد وامتهان الذات وفقدان الاعتبار** : أي بمعنى غياب المعنى والقيمة والكرامة الإنسانية فالإنسان كائن متعال وأعلى مخلوقات الله ،متجاوز لكيانه البيولوجي فهو بذلك يرفض أن يعامل كحيوان .

– **غياب الحرية** : يقوم على البطش والعقاب الإرهابي ومن ثم يتولد الخوف والفزع في نفوس الناس ،حيث يعمد البعض للسيطرة على الاضطرابات والانحرافات الخلقية في تعاطي الخمور والمخدرات ،كما يمكن السيطرة عليه بممارسة العدوان على الأدنى والأضعف .

– **غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها** : المجتمع الذي يخلو من السلطة الضابطة في العقاب جنبا إلى جنب مع الثواب وبطريقة عادلة وإنسانية فورية ،يحرض أفراده وجماعاته و يستفزهم للعدوان حيث يلجأون بأنفسهم إلى ممارسة السلطة وتوقيع العقاب .

– **غياب أو ندرة الغرض في التعبير عن الحميد باعتباره نشاطا إيجابيا** : الإنسان كائن فعال ومؤثر لا يكف عن إثبات وجوده وحضوره ،لأنه يملك إمكانيات العقل والتأثير فإذا وجد مجتمع يخلو من عناصر الإثارة والتحديات التي توقظ إمكانياته وقدراته،فهو مجتمع يشيع فيه الجمود والكآبة والملل والرتابة . (مصطفى، الصفحات 131-128)

3-3- نظريات السلوك العدواني :

هناك بعض النظريات والافتراضات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تغيير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيع الاجتماعي على أساس تفريغ الانفعالات المكبوتة داخل الفرد .

3-3-1- نظرية العدوان كغريزة : ترجع جذور هذه النظرية إلى "سيجموند فرويد"الذي أشار غلى أن العدوان غريزة ،وفي رأيه أن الغرائز هي قوى دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك،أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات ،وقد افترض أيضا أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الموت والحياة ،ومن المشتقات الهامة لغريزة الحياة الجنسية ،كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت .كما أشار إلى أن غريزة العدوان

هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على تدمير نفسه ،وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لابد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها ،وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية ،يمكن أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة .

3-3-2- نظرية الإحباط –العدوان : قدم نظرية "الإحباط- العدوان" مجموعة من الباحثين في مجال علم النفس بجامعة ييل الأمريكية : (دولا رد،دوب ،ميلر ،مور ،سيرز) على أساس أن العدوان قد يحدث كنتيجة لأحداث ومواقف غير العوامل الفطرية داخل الفرد ،وكرد فعل لكتاب "سيجموند فرويد" على أن العدوان كغريزة .

وتستند هذه النظرية على فرضية هامة هي : أن العدوان يحدث دائما نتيجة للإحباط ،كما تم إضافة فرضية أخرى لهذه النظرية ،وهي أن قوة استثارة العدوان ترتبط بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب التوقع كنتيجة للعدوان ،كما أن العدوان يكون موجها نحو مصدر الإحباط ،فإذا لم ينجح ذلك فإن المعتدي قد يتجه للعدوان على مصدر ثانوي .

3-3-3- نظرية التعلم الاجتماعي : يعتبر "باندورا " من أبرز الباحثين المؤيدين لهذه النظرية كتفسير لظاهرة العدوان ،وهذه الظاهرة تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم ، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط .

وقد أشار" باندورا" إلى أن العدوان له تأثير دائري ،أي أن الفعل العدواني يؤدي إلى أفعال عدوانية أخرى وهكذا يستمر العدوان حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية أو السلبية ،كما أن استمرارية الأفعال العدوانية تعتمد على طبيعة الثواب والعقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا العدوان.

كما أشار بعض الباحثين إلى السلوك العدواني لدى الأفراد هو سلوك مكتسب كنتيجة لعملية التعلم الشرطي ومن ناحية أخرى أظهرت بعض الدراسات أن العدوان يمكن تعلمه عن طريق مشاهدة الآخرين ،وهم يعتدون وكذلك عن طريق عمليات التعزيز والتدعيم في ضوء نظرية"سكنر" في التعلم .

3-3-4-نظرية التنفيس(تفريغ الانفعالات المكبوتة) : يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الإنفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها . الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر والمكبوتات نظرا لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفس –

جسمية المكبوتة لدى الفرد ،الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من العدوان ، في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن السلوك العدواني يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية وأحيانا أخرى يؤدي إلى المزيد منها .

ويعتقد أنصار نظرية التنفيس أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن بدرجة كبيرة من الاحتكاك البدني ،يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني .

3-4- أشكال العدوان :

توجد تصنيفات كثيرة لأشكال السلوك العدواني ،وسنحاول أن نذكر بعض الأنواع والأشكال المختلفة للعدوان وهي :

3-4-1- العدوان البدني : وهو العدوان الذي يشترك فيه البدن في الاعتداء على الآخر مثل استخدام الأرجل والركل والرفس والضرب ، أو الصفع أو الخنق .

3-4-2- العدوان اللفظي : كالسب والشتم والمنابزة بالألقاب ، التهديد والتهكم أو السخرية والتوبيخ والإهانة والتأنيب .

3-4-3- عدوان الغضب : وهو العدوان الذي يثير الغضب والإحباط أو الهجوم من جانب شخص آخر ،فرد الفعل الشائع للغضب عادة ما يتلوه العدوان الذي يحدث المعاناة لفرد معين .

3-4-4- العدوان العدائي : يهدف إلى إيذاء الشخص المتلقي للسلوك ، ويدخل في ذلك التعليقات المسافرة لشخص اتجاه آخر تجعله يشعر بأنه سيء .

3-4-5- العدوان الفردي : وهو عدوان يوجه ضد فرد آخر بعينه صغيرا كان أم كبير ، ولهذا النوع من العدوان دوافع عديدة منها :

دوافع التملك والاستحواذ أو دوافع القوة والسيطرة أو التنفيس عن عدوان كامل كالتمرد عن السلطة أو دفاع الفرد عن حقه في تأكيد ذاته أو لفت انتباه الآخرين .

3-4-6- العدوان المباشر: وهو العدوان الذي يوجه من فرد إلى آخر يكون مصدر إحباط له ، ويتم هذا العدوان باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية أو معا .

3-4-7- العدوان غير المباشر : وهو العدوان الذي يوجهه الفرد إلى الذي يفشل في توجيهه العدوان المباشر إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب ، فيحول عدوانه من شخص إلى آخر يكون بمثابة كبش الفدى لوجود صلة تربطهما بالمصدر الأصلي ، وقد يكون العدوان بتدمير ممتلكات الآخر دون وجوده.

3-4-8- العدوان السلبي : وفيه يسلك بطريقة عدوانية وسيلة لتحقيق هدف معين ،وهو التعبير عن العدوان بطريقة ضمنية كرفض الحديث مع شخص آخر أو رفض الموافقة على شيء ما سواء كان شفهيا أم كتابيا .

3-4-9- العدوان الوسيطي : وهو العدوان الذي لا يصاحبه غضب ويمليه التنافس على مركز أو سلطة أو أي شيء آخر يقف موضعا للتنافس

3-4-10- العدوان الوسيلي : وفيه يسلك الفرد بطريقة عدوانية وسيلة لتحقيق هدف معين ، كاستخدام العدوان للوصول إلى الهدف . (المعطي، 2001، الصفحات 452-450)

3-5- العوامل المثيرة للعدوان :

3-5-1- الشعور بالألم :

أشار "ليونارد بركو دفتز" إلى أن الشعور بالألم سواء النفسي أو البدني ،يمكن أن يحض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني .

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة اللاعب إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه ،فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه المتسبب له في حدوث الألم ،كما يدخل في إطار شعور اللاعب بالإرهاق والتعب مما يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني .

3-5-2- الإهانة الشخصية أو المهاجمة :

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه التسبب له في الإهانة في ضوء (العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم).

3-5-3- الإحباط :

يقصد به إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما ،وأصحاب نظرية "الإحباط —العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني موجها نحو المصدر أو الإحباط ،أو قد يتجه نحو مصدر أخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط ،وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم من تحقيق هدفهم .

3-5-4- الشعور بعدم الراحة :

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلف أو سكن غير مريح ،أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد ،وإلى غير ذلك من المواقف التي تثير للفرد الضيق وعدم الراحة ،مما تشكل ضغطا على الفرد وبالتالي هي تساهم في إثارة السلوك العدواني لديه .

3-5-5- الاستثارة والغضب والأفكار العدائية :

أشار" دافيد ميرز" إلى أن العوامل السابق ذكرها تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي يحدث الاستجابات العدائية .

3-6- العدوانية في المجال المدرسي :

تكثر السلوكات العدوانية في مرحلة الثانوية خاصة ،ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها : الاستهزاء بالأساتذة وبالمواد الدراسية ،واحتقار السلطة المدرسية عموما للظهور بمظهر القوي من جهة وتخطيه للعجز التحصيلي والضعف المدرسي أمام الزملاء المراهقين والمراهقات ،حتى لا يكون محل نقد أو ضعف وكذا استخدام أسلوب العناد قصد الانتقام من منافسيه ، ومن بين المظهر السلبية أيضا التي يتخذها المراهق للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والوقار المتكلف ،وقد تصل به الثورة أحيانا إلى درجة التمرد والخروج عن السلطة المدرسية بوجه عام وعلى المدرسين بوجه خاص . (طيبي، 1989، صفحة 75)

ولا يمكن إرجاع هذا السلوك إلى عامل بالذات ،بل ترجع غالبا هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة منها شخصية ومنها اجتماعية :

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمعلمين .

- المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة .

- التغيير في السلطة الضابطة وعدم ثباتها .

- توتر الجو الذي يعيش فيه المراهق. (دويرار)

أما السلوك العدواني في حصة التربية البدنية والرياضية ،فيظهر أثناء اللعب إما بإسقاط الزميل أو بضرب الكرة بصورة عشوائية ،أو معاندة الأستاذ في قراراته ومحاولة التمرد عن سلطته ،وكل هذه المظاهر تختلف حدتها حسب الموقف الذي يكون فيه الفرد .

3-7علاج السلوك العدواني :

3-7-1- العلاج النفسي :

إن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنيب الفرد أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الطفل الكبت ،بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معهم بوضعية تناسب عقله وسنه ،ومن خلال إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وأن يواجه الصعاب بدون مشكلة ،إضافة إلى تعليمه الآداب والحب للآخرين والتعاون والتسامح . (مرسى، 1998، صفحة 60)

3-7-2- العلاج الاجتماعي :

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي ، وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها ،أو ضبطها سواء كانت الأسرة أو المدرسة ....

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والسار ،وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأبناء وتوجيههم ،وكيف يتعلمون تعديل سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم ،فقد أشارت النتائج لهذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل وتجاوبهم مع أبنائهم أن العدوانية انخفضت بنسبة 20إلى60 .

وأما بالنسبة للمدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة للتلاميذ بالحركة والنشاط ،سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماجهم فيها وإشراكهم في التحضير والإعداد لها . (ظهران، 1997)

3-7-3-العلاج الطبي :

ينتج عن السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطر لسلك سلوكات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها ،وانطلاقا من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ،ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي ،وهناك أيضا مسكنات تعمل تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي .) ظهران(1997, p. 331 ,

الخلاصة :

وفي هذا الفصل استخلصنا أن السلوك العدواني تتحكم فيه عدة جوانب و مؤثرات نفسية كانت أو اجتماعية ،وقد يزداد هذا السلوك خاصة عند المراهقين ،لأن هذه الفترة وما يميزها من تحولات جسمية وعقلية ونفسية ،حيث تتحول حياة الطفل رأسا على عقب فيصبح يرى نفسه أنه قد أصبح راشدا ،ولكن حقيقة الأمر أنه يتخبط في الأوهام والأحلام التي تجعل الفرد يعيش بعيدا ومتناقضا مع بيئته الاجتماعية ،فتجعله مكفهرا ومضطربا انفعاليا وسلوكيا ،وعليه فيجب الأخذ بعين الاعتبار لهذه الأحاسيس ومحاولة التعامل معها بليونة وعدم تضخيم الأمور فتؤول إلى ما لا يحمد عقباه ،بل الأفضل من ذلك كله التدريب المسبق على مثل هذه المشاكل والتعود عليها منذ الطفلة ،ف"الوقاية خير من العلاج" .

الفصل الرابع

المراهقة

-المراهقة

- تعريفها
- أقسامها
- ملامحها
- أقسامها
- حاجياتها

تمهيد :

لقد تناول العديد من العلماء والفلاسفة حياة الإنسان ونموه من الطفولة إلى الرشد ،ومحاولة تفسير هذه السلسلة التي تركب حياة الفرد والتي تمثل فيها كل حلقة فترة من عمره ،حيث تؤثر في لاحقتها .

فالمراهقة فترة ومرحلة أساسية من عمر الإنسان ،وهي تعتبر فترة جد حساسة ،إذ أنها مرحلة تغيير في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ،كما أنها تعتبر بمثابة ميلاد جديد أو اليقظة الجنسية ،وكذلك لما يميز هذه المرحلة من تغيرات ملحوظة في جميع النواحي ،كما تنفرد هذه الفترة بالنمو السريع إضافة إلى التغيرات النفسية التي يمر بها المراهق، والتي تسبب له عدة مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية مرحلية ،ولهذا أصبح من الضروري معرفة هذه الفترة ومات ننفرد به من خصائص ومحاولة تشخيص هذه السلوك والتعامل معها بليونة من أجل تسويتها قبل فوات الأوان ،لأنها الركيزة التي تبنى عليها شخصية الإنسان .

ومن خلال هذا الفصل نحاول أن ندرس بعض مفاهيم المراهقة وخصائصها وبعض المشاكل التي تصادف المراهقين .

4- 1-المراهقة :

4-1- 1-تعريف المراهقة :

المراهقة فترة يمر بها كل فرد ،تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي عند مرحلة الرشد أي تصادف الفترة العمرية 12-21 سنة،فيعرفها الدكتور صلاح مخيمر :"أنها محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد، أو هي مزيج بين الشيء ونقيضه ،في سبيله إلى الخلع والفناء ،وهي الطفولة ونقيضه في سبيله إلى الارتداء و النما و هو الرشد "

و هي نعني التحول نحو النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي .

-و يعرفها بيارجي : " أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا " . (ملحم، علم النفس النمو، 2004، صفحة 341)

-و يعرفها ستايلي هول : " إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر و شدة نميزها و تكتنفها الأزمة النفسية و تسودها المعانات و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبات التوافق " . (أسعد، 1998، صفحة 220)

-و يعرفها د إبراهيم أسعد : " هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب و تتسم أنها فترة معقدة من التحول و النمو و تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية ذهنية واضحة "

4-2- أهمية مرحة المراهقة في حياة الإنسان :

- ❖ السعي للتخلص من الاعتماد المالي على الأبوين .
- ❖ السعي إلى الاستقلالية و تحمل المسؤولية .
- ❖ تحقيق الذات و تحقيق حاجاته و إشباعها .
- ❖ اتخاذ قرارات حيوية تحدد مستقبل حياته .
- ❖ يسعى لتحقيق الحرية و يريد أن يصبح ذا سلطة .
- ❖ توفير حل للمشاكل الجديدة التي تصيبه حتى تتناسب مع معايير الجماعة .

4-3- أقسام المراهقة :

4-3-1- المراهقة المبكرة : تمتد هذه المرحلة ما بين 12-15 سنة حيث يتضاءل السلوك الطفو لي ،و تبدأ المظاهر الجسمية و الفيزيولوجية و الانفعالية و الاجتماعية للمراهقة في الظهور .

و هذه الفترة تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة مصحوبة باضطرابات انفعالية نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية و الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق السيطرة عليها . (القذافي، 1972، صفحة 264)

4-3-2- المراهقة المتوسطة : تبدأ المرحلة من 15- 17 و تقابلها مرحلة الدراسة الثانوية ، و تتميز باطّراد الشعور بالنضج و الاستقلالية كما تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمراهقة بصفة عامة .

فهذه المرحلة تتميز بالثبات الانفعالي و التبلور لبعض العوارض الشخصية و الاعتناء بالمظهر ، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء و النضج العقلي و الاجتماعي والفيزيولوجي و التناسق و التوافق الحركي .

4-3-3- المراهقة المتأخرة : المرحلة العمرية من 18 -21 سنة و هي مرحلة التعليم العالي ، كما يطلق عليها اسم مرحلة الشباب ، و هي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية في حياة الرشد ،و تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الهامة و الصعبة كاختيار المهنة و الزواج .

و هي تعتبر فترة الاتزان و الثبات الانفعالي و النضج الجنسي ، كما يكتسب المراهق المهارات العقلية و المفاهيم الخاصة و القيم الاخلاقية و المثل العليا فتزداد قدرته على التحصيل و الاستيعاب . (زهران، 1972، صفحة 264)

4-5- الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة :

4-5-1-النمو الجسمي : يقصد به النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان كالطول و الوزن و العرض والحجم ، و بالتالي فالنمو الجسمي هو كل ما يمكن قياسه مباشرة في جسم الإنسان .

و لذا تعتبر مرحلة المراهقة إحدى مراحل النمو الجسمي السريع و تستمر لغاية عامين أو ثلاثة و المسئول عن ظاهرة النمو السريع هو زيادة إفراز الغدة النخامية

4-5-2-الطول و الوزن : إن إفراز كميات مناسبة من هرمون النمو تؤدي إلى صحة جيدة و غذاء مناسب يساعد على وصول الفرد إلى الحد الأقصى للنمو الطبيعي للطول ، و على النقيض فإن نقصان هذا الهرمون يسبب قصر القامة .

أما الوزن فيلاحظ أن زيادته ترجع إلى العضلات و العظام و حسب الدراسات التي أجراها "ستلورث " فإن البنات يتميّزن بالزيادة في الوزن أكبر من الأولاد و يرجع ذلك إلى البلوغ المبكر للبنات و تراكم الدهون خاصة في الأرداف و الحوض و الأكتاف مما يؤدي إلى زيادة الكتلة . (نور، 2004)

4-5-3- العظام : تشكل العظام و الأربطة و المفصل الدعامة البنائية للجسم ، تشد العضلات و تحمل الأعضاء الداخلية ، كما تعمل العظام كمستودع للكالسيوم و الفسفور و تصنع كرات الدم .

4-5-4- العضلات : تزداد كتلة العضلات في الجسم بصورة مضطربة من الميلاد حتى المراهقة و يزداد الحجم الكلي للعضلات عند الذكور من 25% إلى 40% عند الكبار و تصل ذروتها عند البلوغ و يصاحب ذلك زيادة هرمون التستوستيرون . و تكون الزيادة عند الذكور أكثر عند الإناث و هذا راجع إلى التمايز الهرموني لكلا الجنسين ، كما أن الزيادة تكون في حجم العضلات و ليس في عدد الألياف العضلية و كاستجابة لزيادة طول العظام . (سلامة، 2002، صفحة 187)

4-5-5- النمو الانفعالي : تتلخص حياة المراهق الانفعالية فيما يلي :

- ❖ المراهق شديد القلق نظرا للتغيرات الجسمية و الاختلال في التوازن الجسمي
- ❖ الرغبة في الاستقلالية و إثبات الذات .
- ❖ الميل نحو المثلية لذلك يسهل إثارتهم بالأعمال و الكلمات العظيمة و وسائل الإعلام .
- ❖ حب العزلة و الانفراد و أحلام اليقظة .
- ❖ الكآبة و شدة الحساسية و كثرة النقد و المبالغة و الشعور بالذات و الحيرة .
- ❖ التمرد عن السلطة كسلطة الأبوين أو المدرسة بسبب القيود التي تفرضها عليه .

4-5-6- النمو العقلي : تمثل مرحلة المراهقة بداية تفكير العمليات الشكلية ، و هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة فيصبح المراهق أكبر تقدما و نضجا من الناحية المعرفية ، حيث يصل التركيب العقلي إلى أعلى درجة من الاتزان في نهاية مرحلة العمليات الشكلية ، كما تزداد للمراهق القدرة على حل المشكلات و القدرة على افهم و التذكر و الاستدلال وإدراك العلاقات . (نور، 2004، الصفحات 123-125)

4-5-7- النمو الاجتماعي : يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول الظهور بمظهره و التصرف مثلهم ، والابتعاد كل البعد عن الأسرة و المدرسة التي تفرض عليه القيود ، كما أن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الجنس الآخر و يحاول التأنق في مظهره و جذب اهتمام

الآخرين نحو شخصيته مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد ليكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله .

و من الخصائص الاجتماعية أيضا أنه يبدأ في التحرر من الجماعة في نهاية المرحلة و محاولة لتأكيد ذاته في الجماعة ، و القيام بالأعمال التي تجذب الانتباه فيظهر بعض التصنع في طريقة كلامه كما يشعر أن عليه مسؤوليات اتجاه الجماعة .

كما أن سلوك المراهق يمتاز بالرغبة في مقاومة السلطة سواء في الأسرة أو المدرسة ،لا فهو يتشوق أن يتواجد في عالم خارج إطار قانون الأسرة و المدرسة و تكون ردود فعله كالغضب و العصيان و الهروب من الميزات التي يتصف بها المراهق .) فهمي(1986, p. 189 ,

4-5-8- النمو النفسي : يتميز المراهق في هذه المرحلة خاصة في بدايتها بالاضطراب و القلق و عدم التوازن و التناسق النفسي لذلك نجد أن المراهق يتميز بالهيجان والسلوك العدواني والعنف ومن بين الأسباب التي تجعله كذلك :

- الخجل بسبب زيادة نمو جسمه لدرجة يظن فيها انه مريض أو شاذ جنسيا

- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح

- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وأحلام اليقظة

- عواطف وطنية دينية وجنسية

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ويصبح مضاد للعادات والتقاليد ومبتعد عن القيم العائلية، ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق أحلام اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته و مرحلة لتنمية المقدرة على التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب . (كاشف، 1991، صفحة 160)

4-5-9- النمو الجنسي : من أهم التطورات التي تظهر على المراهق هي ظهور الغريزة الجنسية و الميل إلى الجنس الآخر و هو دائم البحث عن شريك حياته ، و هذه أصعب الأمور لأن الغرض من ذلك هو التلذذ و إشباع الرغبات ، و هذه الغريزة تجعله يندفع وراء الانفعال و السلوك غير المستحب لا عند المجتمع و لا بالنسبة للطرف الآخر و نتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض أو الكبت فيظهر في شكل آخر ، و هو إما الالتزام الديني و إما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية. (الله، 2003)

4-6- دور الرياضة في حياة المراهق :

- إنه و مما لا شك فيه أن المراهق بحاجة إلى وسيلة تنمي له قدراته البدنية و الحركية و الوجدانية ، فلا يجد السبيل في ذلك إلا أثناء ممارسته للنشاط البدني و يخفف كذلك من توتراته و يصرف طاقاته في النشاط الرياضي ، فهو بذلك يضمن له نموا متّزنا من الناحية الجسمية و العقلية ليصبح أكثر فاعلية في مجتمعه و يربي نفسه على القواعد و المبادئ الأخلاقية .

كما أن ممارسة النشاط الرياضي يضمن أهداف عامة نجملها في الآتي :

4-6-1-تنمية القدرة الحركية و البدنية : أي الصفات الجسمية من النواحي الفيزيولوجية و سلامة الأجهزة كالجهاز القلبي الوعائي ، الجهاز التنفسي أو الجهاز الدوري حيث يكون خاليا من العيوب و الّأمراض و التشوهات .

4-6-2- تنمية الكفاءة العقلية : إن الممارس للنشاط الرياضي يضمن نموا متزنا في عقليته أي إن الإدراكات العقلية و المعرفية تزداد و تتطور مع تطور البدن و كما يقول المثل الرياضي : "العقل السليم في الجسم السليم ".

4-6-3- تنمية العلاقات الاجتماعية : أي اكتساب الفرد لروح الجماعة و الاحترام و تبادل الطاعات و الالتزام بالقوانين ، و ذلك من خلال الألعاب المنافسات الفردية و الجماعية ، و وحدة العمل و المسؤولية و الترابط بين الأفراد في أكثر من موقف مما يعكس ذلك على حياته اليومية . (الدين، 2007، صفحة 16)

4-7- حاجيات المراهق :

4-7-1- الحاجة إلى المكانة : يقول فاخر عاقل : "يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل ، لهذا ليس من الغريب أن المراهق يقوم ببعض التصرفات كالكبار، ثم إن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانة عند والديه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوز (عاقل، علم النفس التربوي، 1982، صفحة 118)

4-7-2- الحاجة للاستقلال : يقول فاخر عاقل :" إن المراهق حريص على تحمل المسؤولية و يقوم بأعمال على وجه حسن و يظهر قدرة إبداع و الانجاز ، رغم قيامه ببعض الأخطاء " ، فالمراهق قد يحقق

استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الاستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها بدون تدخل الأهل في ذلك و يكون بذلك قد تخلى عن قيود الأسرة .

4-7-3- الحاجة الجنسية : يقول فريد و أتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية و الاضطرابات العصبية ، كما أثبتت دراسته أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم و حين يصبح مراهقا فإن هذه الحاجة تقوى و تأخذ شيئا آخر و هو الإشباع الجنسي . (دسوقي، صفحة 134)

4-7-4- الحاجة إلى تحقيق الذات و الانتماء : تقول عواطف أبو علي : " أن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته و تنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة و يسود الإحساس بالانتماء . كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة و العاطفة ، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى المجتمعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة .

4-7-5- الحاجة إلى العطف و الحنان : و هي شعور المراهق بأنه فرد محبوب و مرغوب في المجتمع و أنه يحتل موضع عز و ود ، و هذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق ، و تتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، و لذلك أصبح من الواجب على الوالدين تحقيق هذه الخصال للحفاظ على النمو النفسي و صحته النفسية .

4-7-6- الحاجة للنشاط و الراحة : إن المراهق بحاجة إلى تفريغ طاقاته الزائدة في نشاط يميل إليه و يتوافق مع قدراته ، فلابد للمراهق أن ينشط و يتحرك بكل حرية حتى يستطيع أن يحقق التوازن بين الراحة و النشاط ، كما أن النشاط الزائد يؤدي إلى الإرهاق و الإتعاب فيصبح عنيدا متثاقلا ، فلابد له أن يحظى بقسط من الراحة و السكينة فإذا تعدى النشاط حده انقلب إلى ضده . (العلا، صفحة 138)

خلاصة :

بعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل في شخصية المراهق وجدنا أن المراهقة تعد من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان و ذلك لما تتميز به من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو مورفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية و التي تدخل في تكوين شخصية المراهق . و يتضح لنا من خلال مناقشتنا لمختلف محاور هذا الفصل أن مرحلة المراهقة ليست مجرد تغير بيولوجي سريع يرتبط بمظهر البلوغ و ما يترتب عنه من تحولات بيولوجية و جسمية ، بل هي كذلك مرحلة تحول حاسمة و وثبة حيوية تمس الجانب النفسي و الاجتماعي بشخصية الإنسان و تندرج نحو استكمال النضج .

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد :

يعتبر منهج البحث الأساس في البحث العلمي ،حيث لابد من إتباع منهاجية علمية تساهم في الكشف عن الحقائق العلمية ،فقد تناولنا خلال هذا الفصل كل من المنهج العلمي المستخدم و الأداة المستخدمة في البحث ،كما قد تطرقنا إلى ضبط عينة البحث و مجتمعها الأصلي ومتغيرات البحث .

كما قمنا باستخدام القياس وتوزيعه على مجموعة من الأساتذة والتلاميذ في الطور الثانوي ثم جمعها ،ثم تطرقنا إلى تحليل النتائج باستعمال الطرق الإحصائية المناسبة لذلك .

1-1-المنهج المستخدم :

يعني منهج البحث أنه مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية ، حيث يختار على حسب المشكلة وحسب طبيعتها .

وقد استعملنا المنهج الوصفي المقارن لدراسة موضوعنا لأنه يعد من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ،كما أنه يفتح مجالات جديدة للدراسة التي تنقصها القدر الكافي من الدراسات والمعارف . ويعرف أيضا على أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا .

1-2- مجتمع البحث :

لقد دار بحثنا حول فئة المراهقين في الطور الثانوي .

1-3- عينة البحث :

لقد شملت دراستنا مجموعة من التلاميذ اخترناهم بطريقة عشوائية ويمثلون كل المستويات ماعدا المعفيين من حصص التربية البدنية والرياضية .

1-4-مجالات البحث

1-4-1-المجال البشري :

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع موضوع الدراسة ،أو ما يسمى بالعينة وهي :جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزءا من الكل ،بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع ،على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث . (زرواتي، 2007، صفحة 344)

- **العينة الأولى** :تتكون من 15أستاذ في المرحلة الثانوية من أصل172 يدرسون في الثانويات التي أجريت فيها الدراسة .

❖ **العينة الثانية** :تتكون من 180 تلميذ من أصل 3200 موزعين على الثانويات السابق ذكرها.

1-4-2 المجال المكاني : قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على بعض ثانويات ولاية معسكر .

1-4-3-المجال الزماني : تم إجراء البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر ماي حيث خصصت الأربع أشهر الأولى إلى الجانب النظري ،و شهرين للجانب التطبيقي ، وقمنا بتقسيم القياس القبلي الخاص بالتلاميذ في الفترة الأولى (ديسمبر) ،ثم القياس البعدي في الفترة الثانية (أواخر شهر أفريل) .

كما قد قمنا بتوزيع قياس خاص بالاساتذة في الفترة الأولى .

1-5-متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل** : هو المتغير الذي يجب أن يكون فيه تأثير على المتغير التابع ، وفي دراستنا يتجلى المتغير المستقل في :النمط القيادي للأساتذة .
- **المتغير التابع** : هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل ،حيث يتأثر بالتغيرات الأخرى فكلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع . وفي دراستنا المتغير التابع : السلوك العدواني.

1-6-أدوات البحث :

1-6-1-القياس :

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات الإحصائية حول حيث يعتمد على استخدام الأعداد بحيث تشير إلى كميات ،أي بمعنى المقدار الكمي لما يوجد في الفرد من خصائص معينة .

فيعرفه "فؤاد البهي" :أن القياس بمعناه العام هو مقارنة ترصد في صورة عددية كمقارنة الأطوال بالمتر ،بحيث تتحول تلك المقارنة إلى أعداد نسميها درجات :

أما "ليلى فرحات "فترى أن القياس هو جمع معلومات وبيانات بطريقة كمية يؤسس عليها الحكم على الشيء ،ويتم باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عملية التقويم. (فرحات، 2002، صفحة 28)

وقد اعتمدنا على المقياس الذي أعده الدكتور:" محمد حسن علاوي" نحو تحليل الذات عند التلاميذ يقيس السلوك العدواني العام لهم ،وقياس خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية للنمط القيادي المفضل لديهم . (علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998، الصفحات 475-363)

1-7-مصادر جمع المادة العلمية النظرية :

لقد تم الاعتماد على المادة العلمية النظرية التي تمثلت مصادرها في الكتب المتعلقة بكل موضوع أو بكل فصل على حسب فصول البحث .

1-8-الأسس العلمية للاختبارات :

1-8-1-الثبات :

لقد قمنا في بحثنا بتوزيع القياس على عينة البحث المتمثلة في 180 تلميذ (الطور الثانوي) و ذالك بداية السنة الدراسية ، و أعدنا توزيع القياس على نفس التلاميذ في نهاية السنة ، و لمعرفة مدى ثبات نتائج القياس استخدمنا معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين نتائج القياس الأول و الثاني ، و الذي بلغت قيمته 0,78 و تعبر هذه القيمة على علاقة طردية قوية بين القياسين نظرا لقربها الكبير إلى القيمة 1 .

1-8-2-الصدق :

يقصد بالصدق ،شمول المقياس لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى ،بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه . (فاطمة عوض صابر ،ميرفت علي خفاجة، 2002، الصفحات 168-167)

وللتأكد من صدق المقياس قمنا مع الأستاذ المشرف بالتأكد على أن المقياس يقيس لما أعد له .

1-8-3-الموضوعية :

تعرف الموضوعية في الإختبارات النفسية بمدى تحرر الباحث من العوامل الذاتية،أي الحد من التحيز و الاراء المسبقة، فهي مقابل الذاتية لذلك يجب في عمليات تطبيق الاختبار و تصحيحه ،الحد من تدخل ذاتية الفاحص في الدرجات حيث لا يحدث جزء من تباين الخطأ . (فرحات، 2002، صفحة 170)

1-9-الدراسة الإحصائية :

لقد استخدمنا مجموعة من الطرق والعمليات الإحصائية والتي تمثلت في :

1-9-1-معامل الارتباط بيرسون : معامل ارتباط العزوم .يعد من أفضل معاملات الارتباط واكثرها شيوعا. (حمدان، 2012)

$$ر = \frac{مج\ س\ ص - ن\ \overline{س}\ \overline{ص}}{\sqrt{مج\ س^2 - ن\ \overline{س}^2}\ \sqrt{مج\ ص^2 - ن\ \overline{ص}^2}}$$

حيث :

س= علامات القياس القبلي

ص= علامات القياس البعدي

$\overline{س}$= المتوسط الحسابي ل س

$\overline{ص}$= المتوسط الحسابي ل ص

ن= القيم

1-9-2-اختبار(t) الذي يعد من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا ،ترجع نشأته إلى العالم (**ستودنت**) ،وهو يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية ,

ويمكننا حساب قيمة (ت) من خلال القانون التالي :

$$ت = \frac{س ف}{\sqrt{\frac{مج ح^2 ف}{ن (ن - 1)}}}$$

حيث تدل الرموز على :

$\overline{س}$ ف= الوسط الحسابي للفروق .

مج ح^2 ف = مجموع مربعات إنحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق .

ن = عدد الأفراد.

ن- 1 =درجة الحرية .

1-9-3-الانحراف المعياري : (فؤاد السيد البهي، 1970، صفحة 545)

يعد من أهم مقاييس التشتت ،لأنه أدقها ،حيث يدخل استعماله في الكثير من قضايا التحليل الاحصائي ، ويتم حسابه بمعرفة مدى تباعد أو تقارب المجموع عن المتوسط الحسابي ،ويرمز له بالرمز "ع".

ع :الانحراف المعياري

س : الدرجة التحصل عليها الفرد من العينة

$\overline{س}$:المتوسط الحسابي

ن :عدد أفراد العينة

$$ع = \sqrt{\frac{(س - \overline{س})^2}{ن(ن-1)}}$$

1-9-4-المتوسط الحسابي :يعتبر أكثر الطرق الاحصائية استعمالا ويرمز له بالرمز س ، ويحسب من القانون التالي:

$$\overline{س} = \frac{مج س}{ن}$$

1-9-5-اختبار كا^2 للدلالة الاحصائية :

يعتبر اختبار كا من أهم الاختبارات الدلالة الاحصائية اللابارامترية وأكثرها شيوعا نظرا لسهولة اجراءه وفوائده لتقدير الظروف والفروق بين العينات أو مدى تطابقها ،وهو يستعمل في البياناتالتي هي مقياس المستوى الاسمي والتي تكون على شكل تكرارات . (مقدم، 1993، صفحة 112) .

ويمكننا حساب كا مربع من خلال القانون التالي :

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت و} - \text{ت م)}^2}{\text{ت م}}$$

حيث أن كا :القيمة المحسوبة من خلال التكرار .

ت و :يمثل عدد التكرارات الحقيقية (المشاهدة).

ت م :يمثل عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

1-10-صعوبات البحث :

- صعوبة التنقل بين المؤسسات وذلك لضيق الوقت بين الدراسة وتوزيع الاستمارات .
- الإضرابات المتكررة والتي تؤثر سلبا على الباحث ومصداقية بحثه .
- عدم إرجاع الاستمارات أو ملئها عشوائيا دون قراءة المحتوى .
- التكاليف المادية على النسخ

الخلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا توجد دراسة علمية بدون استخدام منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها أن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة وناجحة ، وتتماشى مع متطلبات البحث ،وتسمح للوصول إلى الحقيقة العلمية وإزالة المشكلة التي يكتنفها الباحث ،كما تساعده على إيجاد حل لمشكلته .

ويعد العمل وفق منهجية معينة أمر ضروري في البحوث العلمية ،لأنها تسهل في الحصول على الاستنتاجات العلمية الحقيقية والبعيدة عن الذاتية والتناقضات .

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-1-عرض و تحليل النتائج :

2-1-1 :العدوان التهجمي :

الاختبار / الوسائل الإحصائية	القبلي	البعدي
مجموع س	4777	4050
المتوسط الحسابي	2.65	2.25
الانحراف المعياري	13.19	13.21
العينة	180	180
ت المحسوبة	2.51	
ت الجدولية	1.64	
مستوى الدلالة	0.05	
درجة الحرية	179	

جدول رقم (1) يمثل نتائج بعد العدوان التهجمي عند التلاميذ .

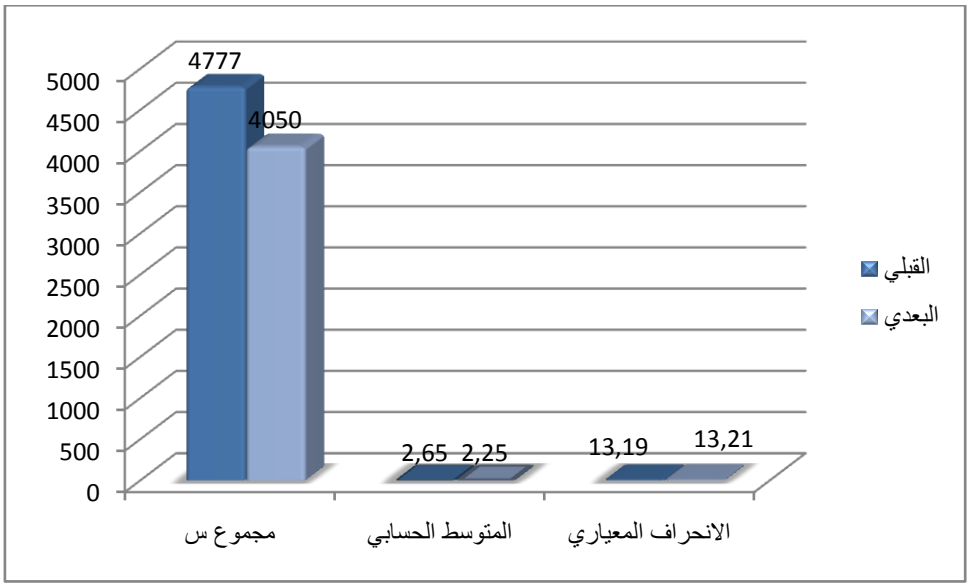

الشكل رقم (1) يمثل أعمدة بيانية توضح نسبة بعد العدوان التهجمي للتلاميذ .

بناءا على نتائج اجابات التلاميذ من خلال الجدول والرسم البياني يتضح لنا أن قيمة "ت"المحسوبة المقدرة ب :2.51 أكبر من قيمتها الجدولية والمقدرة ب 1.64 عند مستوى الدلالة 0.05 ،وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي نسبة 2.65 ،وبلغت قيمة الانحراف المعياري 13.19 أما في القياس البعدي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.25 وانحراف معياري قدر ب 13.21 .

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن هناك فروق معنوية وذات دلالة احصائية وهذا فيما يخص بعد العدوان التهجمي . وهذا يؤكد على أن لقيادة أساتذة التربية البدنية والراضيية دور في التقليل من العدوان التهجمي عند التلاميذ ، وترجع أسباب ذلك إلى طبيعة القيادة الديمقراطية التي ينتهجها الأستاذ مع التلاميذ أثناء درس التربية البدنية والرياضية .

2-1-2- :العدوان اللفظي :

الاختبار / الوسائل الإحصائية	القبلي	البعدي
مجموع س	4945	4122
المتوسط الحسابي	2.74	2.29
الانحراف المعياري	13.18	13.21
العينة	180	
ت المحسوبة	1.15	
ت الجدولية	1.64	
مستوى الدلالة	0.05	
درجة الحرية	179	

جدول رقم (2) يوضح نتائج البعد اللفظي .

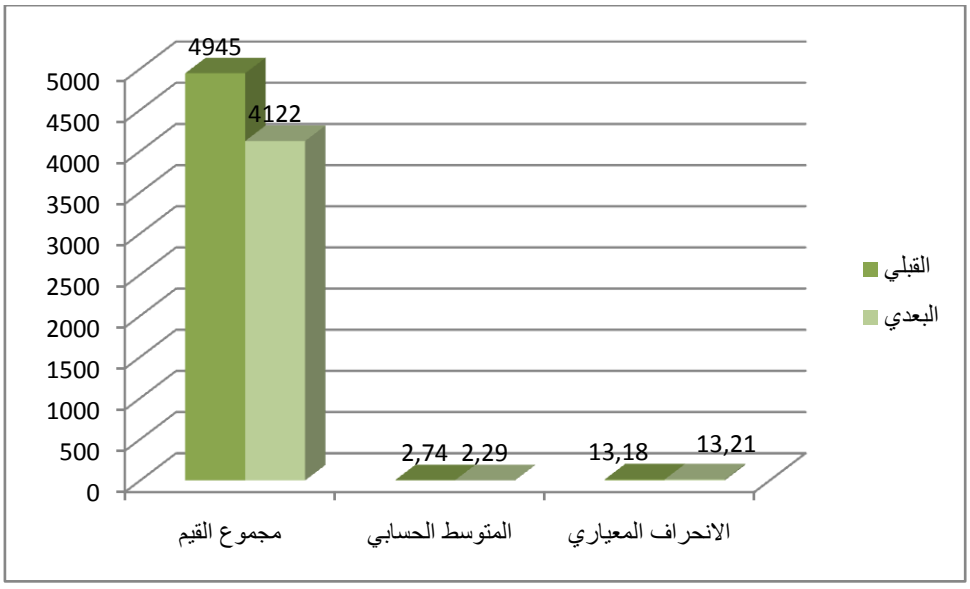

الشكل رقم (2)يمثل أعمدة بيانية توضح نسبة بعد العدوان اللفظي عند التلاميذ .

من خلال نتائج الجدول (2) والشكل البياني (2) والذي يمثل كل من قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 1.15 ، وقيمة "ت" الجدولية التي بلغت 1.64 عند مستوى الدلالة0.05 ،كما بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي 2.74 وانحراف معياري يقدر13.18 ، وبلغت أما في القياس البعدي قدر التوسط الحسابي ب 2.29 وانحراف معياري قدره 13.21 .

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (2) والشكل البياني (2) أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية ،فهي ليست دالة احصائيا وهنا نقبل الفرض البديل ،كما نستنتج أن النمط القيادي الديمقراطي لايؤثر على سلوك العدوان اللفظي للتلاميذ، بل ربما تؤثر فيه عوامل أخرى من شأنها التقليل منه .

2-1-3- :سرعة الاستثارة

الاختبار / الوسائل الإحصائية	القبلي	البعدي
مجموع س	4669	4492
المتوسط الحسابي	2.49	2.15
الانحراف المعياري	13.20	13.22
العينة	180	
ت المحسوبة	2.1	
ت الجدولية	1.64	
مستوى الدلالة	0.05	
درجة الحرية	179	

الجدول رقم (3) يمثل نتائج بعد عدوان سرعة الاستثارة .

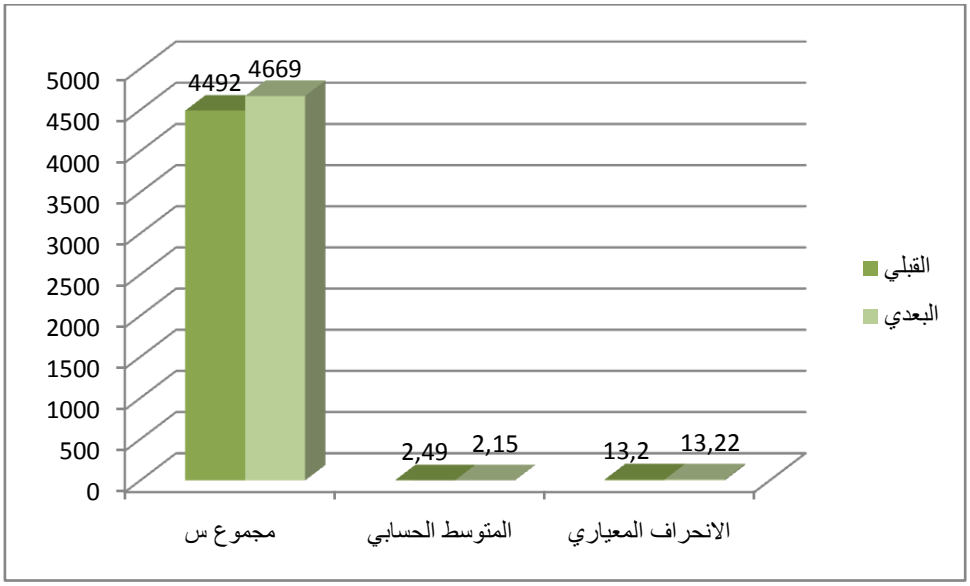

الشكل رقم (3) يمثل أعمدة بيانية توضح سرعة الاستثارة للتلاميذ .

يمثل الجدول (3) والشكل البياني (3) بعد سرعة الاستثارة ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 2.1 مقارنة ب "ت" الجدولية المقدرة ب 1.64 ،عند مستوى الدلالة 0.05 كما بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي ما قيمته 2.49 وانحراف معياري بلغ 13.20 ،ومجموع س ب4669،أما في القياس البعدي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.15 وانحراف معياري قيمته 13.22 ومجموع س ب 4492 .

نستنتج مما تبين في الجدول (3) والشكل البياني (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 فهي إذا ذات دلالة احصائية ونقبل الفرض الصفري ،كما نستنتج أن للنمط القيادي الديمقراطي أثر في التقليل من سعة استثارة التلاميذ ،وهذا راجع إلى العلاقات النفس–اجتماعية لدى التلاميذ واكتسابهم للمهارات النفسية وكذا التعامل الجيد مع المواقف الحرجة .

2–1–4– :العدوان غير المباشر:

الاختبار / الوسائل الإحصائية	القبلي	البعدي
مجموع س	4659	4038
المتوسط الحسابي	2.43	2.58
الانحراف المعياري	13.19	13.21
العينة	180	
ت المحسوبة	8.52	
ت الجدولية	1.64	
مستوى الدلالة	0.05	
درجة الحرية	179	

الجدول رقم (4) يمثل بعد العدوان غير المباشر.

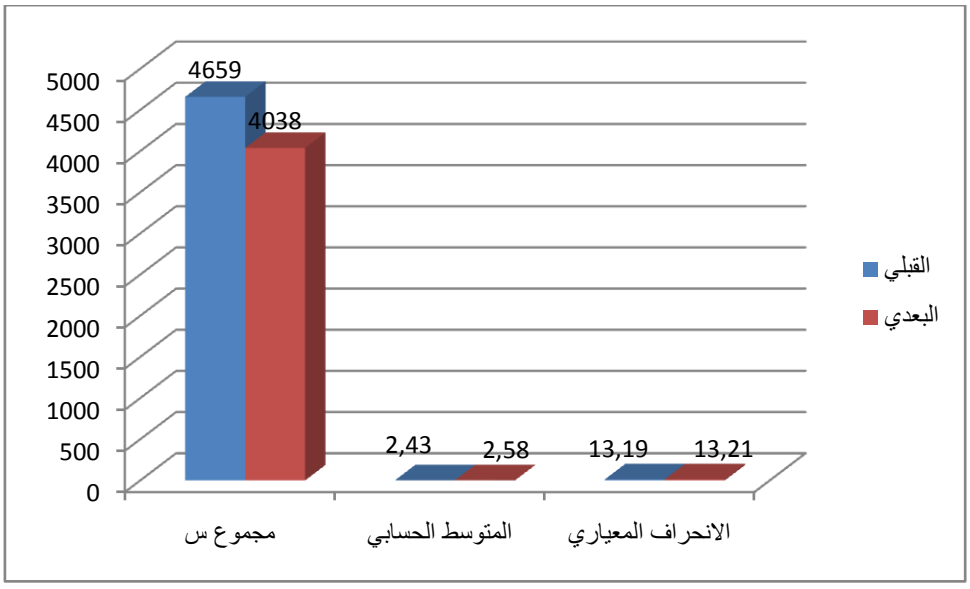

الشكل رقم (4) يمثل أعمدة بيانية توضح بعد العدوان غير المباشر .

يوضح الجدول (4) والشكل البياني رقم (4) نتائج بعد العدوان غير المباشر ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 8,52 مقارنة مع "ت" الجدولية والتي قيمتها 1,64 عند مستوى الدلالة 0,05 ،كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي 2,43 وقيمة الانحراف المعياري 13,19 ، وبلغ مجموع س4659 ،أما خلال القياس البعدي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2,58 ،وقيمة الانحراف المعياري 13,21 ،كما بلغت قيمة س 4038 .

من خلال ما سبق نستنتج أن العدوان غير المباشر يمكن أن ينخفض بفضل النمط الديمقراطي ،والذي يجعل التلاميذ يتحكمون في ردود أفعالهم بصفة كبيرة وواضحة على حسب ماجاءت به النتائج المذكورة،كما نستنتج أن التلاميذ يتعلمون مواجهة المشاكل والضغوط النفسية والتعامل معها على أفضل حال ، وكذلك يصبحون قادرين على تحقيق ذواتهم وعدم الهروب من الواقع .

2-2-المحور الثاني :

2-2-1-الأنماط القيادية :

الفئات	مجموع س	الدرجة	كا الجدولية	كا المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الديمقراطي	397	26.46	3.84	5.61	1	0.05	دالة
الديكتاتوري	177	11.8					

الجدول رقم 5 يوضح النمط القيادي المنتهج من طرف الأساتذة .

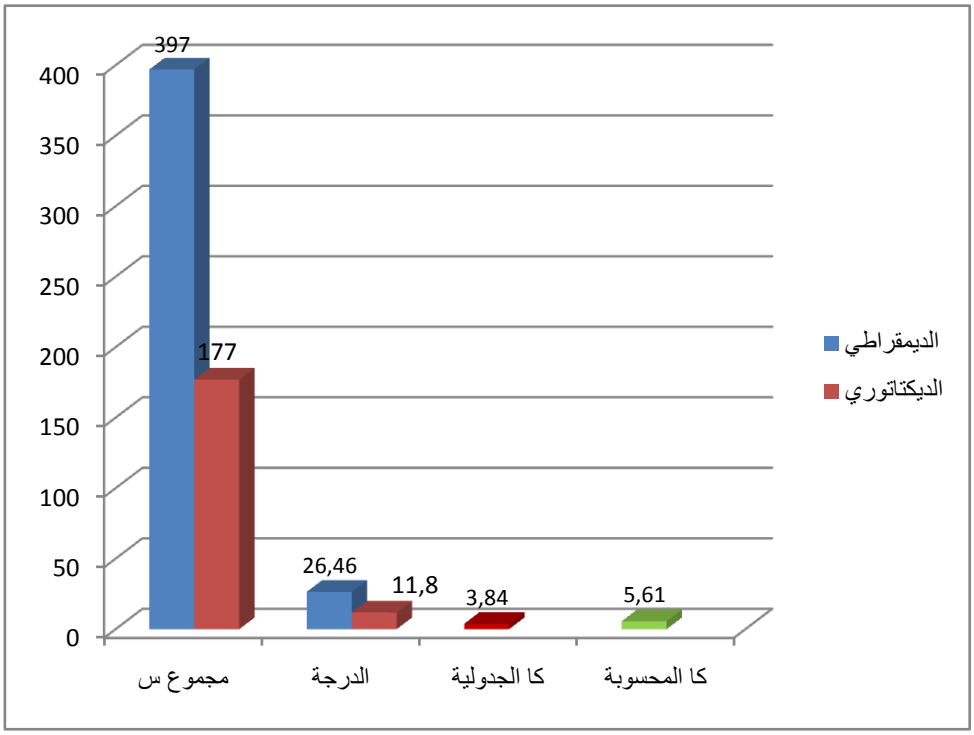

شكل 5 يمثل أعمدة بيانية توضح الأنماط القيادية :الديمقراطي والديكتاتوري .

بناءا على تحليانا لإجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية ومن خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا أن النمط القيادي الديمقراطي بلغت درجته الكلية 397 ، أما النمط الديكتاتوري قد بلغت درجته 177 درجة ، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت ما قيمته 5.61 عند مستوى الدلالة 0.05 ، في حين أن قيمتها الجدولية بلغت 3.84 .

من خلال ما سبق والنتائج المتحصل عليها في الجدول والرسم البياني رقم 5 ،نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية ينتهجون النمط الديمقراطي ،لأنه يعمل على تحريك دوافع التلاميذ ويجعلهم في أسرة واحدة ،كما ينمي عندهم الخصائص المرغوب تحقيقها من خلال البرنامج التعلمي ، ويساهم في تحقيق العملية البيداغوجية . كما يتميز بعمل الاتصال المتبادل وتنمية بعض الخصائص التعليمية كالمشاركة في التخطيط والتفاعل الإيجابي ، وعند حسابنا لقيمة كا^2 نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة لأن قيمة كا ^{2}المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 .

2-3-مناقشة الفرضيات :

2-3-1-الفرضية الأولى :

من خلال النتائج السابقة في الجداول والأشكال رقم 1 ، 3، 4، والذي بلغت قيمة "ت" المحسوبة على التوالي :2.51- 2.1 - 8.52 و قيمة "ت" الجدولية 1.64 عند مستوى الدلالة 0.05 ،يتبين لنا جليا أن القيادة الديمقراطية للأستاذ أثر على السلوك العدواني العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ، كما له دور في التقليل من السلوك العدواني، وتلعب القيادة الديمقراطية دور في تنمية بعض الجوانب النفس-اجتماعية كتحقيق الذات و الدافعية لاكتساب الخصائص النفسية ، وهذا راجع إلى التفاعل الحاصل بين الأستاذ والتلاميذ بالشكل الذي يجعلهم أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التنظيمية ،وعلى هذا الأساس لابد للأستاذ القائد أن يعمل على إشباع حاجيات التلاميذ ورغباتهم لكي يستطيع أن يمارس القيادة ويكون له فن في التأثير على المتبوعين ، كما أن القيادة المنتهجة من طرف الأساتذة تساهم في تنمية القدرات لدى التلاميذ ،وهذا راجع إلى كون القائد الديمقراطي الذي يندمج مع المجموعة حيث يبادل التلاميذ مشاعرهم وأحاسيسهم ويتلقى أفكارهم ومقترحاتهم .

كما يؤكد النمط القيادي الديمقراطي الذي ينتهجه الأستاذ بحيث يكون متساهلا مع التلاميذ في العمل حيث يجعل التلاميذ أكثر نشاطا وحيوية والتعبير بحرية والعمل على أساس روح رياضية والتعامل مع الجماعة بطريقة احترامية وبسلوك أخلاقي ، تسود فيه روح الجماعة والاحترام المتبادل بين القائد وتابعيه مما يجعل القيادة تظهر بالصورة الصحيحة وعلى أتم وجه .

كما قد لاحظنا أن النمط القيادي الديمقراطي ،لا يؤثر على سلوك العدوان اللفظي بل يبقى كما هو ،وهذا ما قد أظهرته نتائج البحث ،حيث وجدنا أن قيمة "ت"المحسوبة القدرة ب 1.15 أصغر من "ت" الجدولية المقدرة ب 1.64 ، وبناء عليه نستخلص أن بعد العدوان اللفظي لا تؤثر فيه قيادة الأستاذ الديمقراطي .

أما الأبعاد الثلاثة الأخرى فهي تخضع لنمطية القيادة عند الأستاذ وتتأثر بشكل واضح وهذا ما توضحه النتائج ،وهنا يمكننا القول بأن : **"لقيادة الأستاذ دور في التقليل من السلوك العدواني عند التلاميذ "** .

2-3-2-التحقق من الفرضية الثانية :

على ضوء النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن طبيعة سلوك التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تعكس قيادة الأستاذ وشخصيته في التعامل مع تلاميذه ،إذ أن من خلال تصرفات التلاميذ وتوجيههم من طرف الأستاذ دون انتقادهم أو السخرية منهم ،يمكن للحصة من تحقيق وبلوغ الأهداف المسطرة من طرف الأستاذ ،وهذا راجع بدرجة أولى إلى قدرة وقوة القائد في توجيه التلاميذ نحو السلوك السوي ،وتطوير السمات المرغوبة لديهم .

كما نستنتج أن الأستاذ الديمقراطي يأتي على قمة الهرم و الدرجة الأولى في تحسين العلاقات بين التلاميذ و إنشاء علاقات معهم ،لأنه يعتبر بمثابة الأب الذي يسهر على توفير الترابط والمحبة بين أبنائه ،فهو يؤثر و يتأثر بأحاسيس ومشاعر الاخرين ،كما أنه يشجع التلاميذ ويتفاعل معهم في المواقف المختلفة أثناء الحصة ،وهذا ما يجعل التلاميذ يستجيبون له ويبدون قدرا أكبر من الاهتمام و تتكون لهم الميول والدوافع والرغبات في ممارسة النشاط الرياضي واكتساب مهارات نفسية واجتماعية وخلقية وعلمية ، وكلما كان احتكاك الأستاذ مع تلاميذه والتقرب منهم أكثر كلما زادت العلاقات وتطورت ،خاصة أن الفترة العمرية

التي يمر بها التلاميذ تتميز بشكل كبير في التأثر بشخصية معينة والاقتداء بها، ويجدون راحتهم ويحسون بالاطمئنان والشعور بالرضى تجاه الأستاذ وزيادة الثقة المتبادلة من قبل الطرفين ، وفتح المجال لهم لإبداء أرائهم و إبداعاتهم الشخصية ،وتحقيق مبدأ مشاركة الجميع في التخطيط والتفاعل السليم ،وتحقيق التوحد الأسري بين التلاميذ ،وحتى مع الأشخاص الاخرين كالعمال و الإيداريين و المسؤولين .

وعلى العكس من ذلك بالنسبة للقياد الديكتاتورية التي تقتل روح المبادرة و الإبداع في نفوس التلاميذ ولا تتاح لهم أي فرصة لتقديم الاقتراحات أو إبداء للرأي ،بل فقط تنفيذ ما يطلب منهم دون تدخل أو إشراك في العملية التدريسية .

وعلى هذا الأساس نقول بأن الفرضية القائلة :**طبيعة سلوك التلاميذ تعكس نمط القيادة التي ينتهجها الأستاذ .**

2-3-3-التحقق من الفرضية الثالثة :

بناءا على عرض النتائج وتحليلها على ضوء أسئلة القياس الخاص بالسلوك القيادي المنتهج من طرف الأساتذة جاءت النتائج تثمن الفرضية القائلة :**النمط القيادي الديمقراطي هو السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية** .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 5 الذي يوضح النمط القيادي الأكثر تفضيلا عند الأساتذة ، تبين أن جل الأساتذة يفضلون العمل بمبدأ المشاركة في صنع القرارات ومحاولة الحصول على موافقة التلاميذ لموضوعات هامة قبل اتخاذ قرار بشأنها ، ومن خلال حسابنا لقيمة كا نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة المجيبين ، وهذا يؤكد على أن غالبية الأساتذة يعتمدون على النمط الديمقراطي في احداث عمليتي التعلم والتعليم ،هذا لأنه يسعى دائما إلى خلق الجو المهيأ والمناسب والذي يجد فيه التلاميذ ضالتهم مما يدفعهم إلى اكتساب مهارات نفسية و تربوية وقيم أخلاقية ،والبعد عن التصرفات اللاأخلاقية والتي تخل بالعملية التعليمية ،كما أن التلاميذ يجدون الثال الحي أمامهم ألا وهو الأستاذ القائد الذي يعطف ويحن عليهم ،كما يجدون فيه الصفات الخلقية كاحترام الرأي والمبادرة و تحمل المسؤولية ،كما أن لقيادة الأستاذ الديمقراطية دور كبير وواضح في التقليل من التلاميذ الذين يتميزون بالعصبية واضطراب في السلوك كالقلق والعدوان ،وهذه الصفات غالبا ما نجدها تميز المراهقين و نحن بدورنا كأساتذة لابد من تكريس مبادئ النظام التربوي الذي من شأنه تكوين أفراد متوازنين انفعاليا و أخلاقيا .

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن الفرضية القائلة أن : النمط القيادي الديمقراطي هو المفضل عند أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2-4-الإستنتاجات :

بعد دراسة مختلف الجداول وتحليل نتائجها ومن خلال اداة البحث العلمي والمتمثلة في المقياس تحصلنا على معلومات احصائية حول الاشكالية التالية : هل للنمط القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي ؟ .وبناءا على تحقق الفرضيات الثلاثة يمكننا استنتاج مايلي :

- جل الأساتذة ينتهجون النمط الديمقراطي في مرحلة الثانوية لأنه يساعد على التقليل من السلوك العدواني العام للتلاميذ .

- زيادة التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ تؤدي إلى التقليل من السلوك العدواني .

- النمط الديمقراطي يهتم أكثر بالعلاقات الانسانية من خلال تسهيل التواصل مع المراهق .

- القيادة في المؤسسات التربوية تلعب دورا فعالا في اكساب التلاميذ الصفات الأخلاقية .

- المعاملات غير اللائقة مع المراهقين من أهم أسباب حدوث السلوك العدواني .

- محاولة الأساتذة التحلي بالقيم والمبادئ العليا ،لأنهم قدوة لغيرهم خاصة أن التلاميذ ينقادون ويتأثرون بأساتذة التربية البدنية والرياضية .

- الأستاذ القائد والديمقراطي دائما يشجع التلاميذ ويحفزهم ويوفر لهم الجو الملائم والذي يساهم في عملية التعلم و التعليم .

-انتهاج الأنماط القيادية داخل مؤسسات التربية ضروري لأن بدورها تؤدي إلى تحقيق فاعلية أكبر خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية .

2-5-الخاتمة :

يعد الاهتمام بمدرس التربية البدنية والرياضية وتطويره وإمداده بالبرامج المناسبة وأساليب التدريس الجيدة ذو همية كبيرة في العملية التعليمية ، و لما كانت فلسفة التعلم والنظام التعليمي تنبثق أساسا من فلسفة المجتمع و ظروفه و امكانياته و ثقافته ، فإن فلسفة إعداد الأستاذ يجب أن تكون تعبيرا لذلك من حيث تحمل المسؤولية في تربية الأجيال وتوجيههم وإمدادهم بالمعلومات القيمة التي تسهم في الرفع من مستوياتهم المعرفية، ليكونوا بذلك مواطنين صالحين ومعول بناء لا معول هدم .

كما انه لابد من توفير القيادة الرشيدة التي تتناسب مع النمو والمراحل العمرية المختلفة ، لأنها تساعد على تحقيق اغراض وأهداف التربية البدنية والرياضية ، و القيادة خاصية لابد من توافرها لدى المدرس لأن لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته ، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة هي الوصول بقدرات التلاميذ إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية و الاجتماعية .

والعملية القيادية الناجحة تكون في حالة ما إذا كانت هناك عوامل تؤدي إلى ارتقائها من خلال التدريب المهني الكافي لكي يصبح المدرس قادرا أكثر على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ،إذ يجب على مدرسها إدراك أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق المؤسسة كالأعمال التي يقوم بالإشراف عليها كالرحلات الهادفة والرياضة المدرسية .....إلخ .

ولعل أن من خلال نتائج البحث الذي دارت حوله اشكالية النمط القيادي الديمقراطي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأثره على السلوك العدواني للتلاميذ ،نستخلص أن النمط الأكثر فاعلية في الطور الثانوي هو النمط الديمقراطي كون هذا الأخير يتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها المراهق ولما لها من خصائص نفس جسمية واجتماعية وانفعالية ، فلا بد ولا شك ان انتهاج القيادة الديمقراطية في هذه الفترة هو السبيل الأفضل لترشيد و توجيه التلاميذ وتنفيس مكبوتاتهم وتفريغ الطاقات الزائدة عندهم من السلبي إلى الابداع والابتكار والمشاركة والترويح عن النفس والتخفيف من الظغوط النفسية والجنسية ،وتسخير كل تلك الطاقات الفتية واستثمارها في تكوين أبطال رياضيين في شتى المجالات أو على الأقل تكوين مواطن صالح يتميز بصحة جيدة وسلوكات مضبوطة تتماشى مع أخلاقيات المجتمع .

2-6-الاقتراحات والتوصيات :

نظرا للدراسة التي أجريناها والتي دارت اشكاليتها حول النمط القيادي الديمقراطي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأثرها على السلوك العدواني للتلاميذ ،ارتأينا أن نقدم بعض الإقتراحات والتوصيات التالية :

- تطبيق مقاييس أخرى وبحوث مشابهة في الحالات النفسية الأخرى .

- معرفة الأسباب الحقيقية للسلوك العدواني والمصادر المسببة له وإيجاد حلول مناسبة للتقليل من الظاهرة .

- ضرورة وضع برنامج دقيق من طرف الأساتذة يتماشى مع المرحلة العمرية للتلاميذ .

- السعي إلى تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية يتميزون بصفة القيادة في المجال .

- تطبيق مبدأ المشاركة الجماعية بين التلاميذ والأساتذة واتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم .

- اختيار الأساليب والطرق التي تحبب للتلاميذ ممارسة النشاط البدني والابتعاد وتجنب عن الطرق التي تنفرهم عن الحصة .

- استخدام القيادة في المجال التربوي لتحسين العملية التعليمية وبلوغ الأهداف البيداغوجية .

- الاهتمام بالعمليات و التفاعلات الاجتماعية بين الأستاذ والتلاميذ ومساعدتهم على تجاوز المشاكل و الصعوبات .

- ضرورة التكوين الأكاديمي في شتى العلوم والمعارف للأساتذة كالعلوم النفسية والفيزيولوجية وكذا علم النمو.

قائمة المصادر و المراجع :

قائمة المراجع :

إبراهيم طيبي. (1989). أثر مشكلات المراهقين على التحصيل الدراسي. دار النشر والتوزيع.

أحمد مختار غضاضة. التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية. بيروت: مؤسسة الأوسط للطباعة والنشر.

أسامة فاروق مصطفى. مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة.

بهاء الدين إبراهيم سلامة. (2002). الصحة الرياضية و المحددات الفيزيولوجية للنشاط الرياضي. دار الفكر العربي.

حامد ظهران. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط 3. مصر: عالم الكتب.

حامد عبد السلام زهران. (1972). علم النفس النمو والطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتاب.

حليم المنيري و عصام بدوي. (1992). الادارة في الميدان الرياضي ،ج1. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

خالد زكي عقل. (2004). المعلم بين النظرية والتطبيق. دار الثقافة للنشر.

رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط 1. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع.

رمضان محمد القذافي. (1972). علم النفس الطفولة والمراهقة. مصر ،الإسكندرية: المكتبة الجامعية الحديثة.

زعيتر بهاء الدين. (2007). دور رياضة كرة القدم في تنمية الجانب الإجتماعي لدى المراهقين. جامعة المسيلة.

زيد منير عبوي. (2008). القيادة ودورها في العملية الادارية. عمان-الاردن: دار البداية.

سامي محمد ملحم.

سامي محمد ملحم. (2004). علم النفس النمو. عمان: دار الفكر.

عبد الحفيظ مقدم. (1993). أثر الخصائص الشخصية للمدير على فعاليتهم في التسيير. مجلة البحوث ،العدد 6.

عبد الفتاح دويرار. سيكولوجية النمو والإرقاء. بيروت: دار النهضة.

عزت اسماعيل. (1982). سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. الكويت: ذات السلاسل.

عصام نور. (2004). علم النفس النمو. مؤسسة شباب الجامعة.

عفاف عثمان، نادية رشاد قرون وآخرون. (2007). أضواء على مناهج التربية الرياضية. مصر: دار الوفاء.

علي عبد الرحمن عياصرة. (2006). القيادة والدافعية في الادارة التربوية ،ط1. عمان: دار و مكتبة الحامد.

عواطف أبو العلا. التربية السياسية للشباب و دور التربية البدنية . القاهرة : دار النهضة .

فاخر عاقل. (1979). معجم علم النفس ،ط2. بيروت: دار العلم للملايين.

فاخر عاقل. (1982). علم النفس التربوي. دار العلم للملايين.

فاطمة عوض صابر ،ميرفت علي خفاجة. (2002). أسس البحث العلمي ط1. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

فؤاد السيد البهي. (1970). علم النفس الاحصائي. القاهرة: دار الفكر العربي.

كامل فليفل ،فتحي حمدان. (2012). الاحصاء. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

كمال دسوقي. النمو التربوي للطفل و المراهق.

ليلى السيد فرحات. (2002). القياس والاختبار في التربية الرياضية ،ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

ماهر حسن محمود محمد. (2005). منهاج التربية الرياضية المطور. القاهرة: الكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

مجدي أحمد محمد عبد الله. (2003). النمو النفسي بين السواء والمرض. دار المعرفة الجامعية للتوزيع والنشر.

محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد حسن علاوي. سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد سعيد مرسى. (1998). فن تربية الأولاد في الإسلام. مصر: دار النشر والتوزيع.

محمد صالح خطاب. (2007). صفات المعلمين الفاعلين. دار المسير للنشر والتوزيع.

محمد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطئ. (1992). نظريات و طرق التربية البدنية (الإصدار 2). ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد فتحي. (2003). 766 مصطلح اداري. القاهرة: دار النشر والتوزيع الاسلامية.

محمد محمود الفاضل. (2009). كفايات المدير العصري للمؤسسات الإدارية و التربوية. عمان: دار الحامد للنشر.

محمود داوود ، الربيعي. (2011). إدارة العمل الرياضي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمود داوود الربيعي. (2011). إدارة العمل الرياضي. عمان: دار المناهج للنشر،.

محمود عبد الحليم عبد الكريم. (2006). ديناميكية تدريس التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
محمود عوض بسيوني. (1986). نظريات وطرق تدريس التربية البدنية. ديوان المطبوعات الجزائرية.
محمود كاشف. (1991). الإعداد النفسي للرياضيين. القاهرة: دار الفكر العربي.
محي الدين مختار. (1998). علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصارى. (2006). مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة. مصر: مكتبة الانجلو.
مصطفى عبد المعطي. (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة المراهقة. دار النشر والتوزيع.
مصطفى فهمي. (1986). سيكولوجيا الطفولة والمراهقة ،ط3. مصر: دار المعارف الجديدة.
مصطفى كمال زينكلوجي. (2007). أضواء على مناهج التربية البدنية و الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر.
مصطفى نوري القمشي ،د/خليل عبد الرحمان المعايطة. (2009). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة.
ميخائيل إبراهيم أسعد. (1998). مشكلات الطفولة والمراهقة ،ط2. بيروت: دار الحيل.
ميخائيل إبراهيم أسعد. (1998). مشكلات الطفولة والمراهقة ،ط2. بيروت: دار الحيل.
نظريات التربية البدنية، ط2. (1992). القاهرة، محمود عوض ،فيصل ياسين الشاطئ: دار النشر والتوزيع.
نواف كنعان. (2007). القيادة الادارية ،ط2. عمان: دار الثقافة.
نواف.ك كنعان.
هدى محمد فنادي. (1992). سيكولوجية المراهقة. القاهرة: دار المعارف.

الملخص

عنوان الدراسة :النمط القيادي للأستاذ و أثره على السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي ، تهدف الدراسة إلى معرفة النمط القيادي الأكثر تفضيلا والأكثر انتهاجا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ،وكان الغرض من الدراسة معرفة النمط القيادي للأستاذ و دوره في التقليل من السلوك العدواني للتلاميذ ،وقد اخترنا عينة تمثل تلاميذ الطور الثانوي موزعين على 05 ثانويات ولاية معسكر ،وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وعلى مختلف الأعمار و الأجناس ، وقد بلغ عددها 180 تلميذ ، قمنا باستخدام مقياس خاص بالسلوك العدواني العام ، وقد استنتجنا أن للنمط القيادي الديمقراطي للأستاذ دور في التقليل من السلك العدواني عند التلاميذ ، كما نقترح الحرص على إعداد قادة حقيقيين تكون لهم القدرة على ممارسة مهنة التعليم لأن الأستاذ القائد يمارس أكثر من مهنة التعليم فقط بل يتعدى حدود ذلك

الكلمات المفتاحية :

النمط القيادي – السلوك العدواني .

Résumé

Titre de l'étude: Style de professeur de leadership et de son impact sur le comportement agressif chez les étudiants de niveau secondaire, l'étude vise à trouver le style de leadership le plus préféré par des professeurs d'éducation physique et sportive à l'école secondaire, et le but de l'étude et à savoir la direction du motif professeur et son rôle dans la réduction des comportements élèves agressifs, nous avons choisi un échantillon représentatif d'élèves secondaires à 05 écoles secondaires Wilaya de Mascara, a été sélectionné au hasard et à différents âges et sex, compte 180 élèves, nous avons utilisé une mesure spéciale de l'année de comportement agressif numérotée, a conclu que le motif de la direction démocrate du rôle du professeur réduire les corps agressive des étudiants, comme nous le proposons une préparation minutieuse pour être de véritables leaders ont la capacité d'exercer la profession d'enseignant parce que le professeur commandant pratiqué plus de la profession d'enseignant.

:Mots clés

Le style de leadership - comportement agressif